



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 2935

التاريخ : الإثنين 2013/7/29

الفبر الرئيسي



"القدس الفلسطينية" تنشر تفاصيل
الاتفاق الفلسطيني الأميركي بشأن
استئناف المفاوضات

... ص 4

أبرز العناوين



"القدس العربي": الحمد لله اعتذر لعباس عن تقديمه الاستقالة وترتيبات لإعادة تكليفه
حماس تكشف وثائق تورط عباس في تشويه صورتها بمصر
حكومة ننتياهو تقر إطلاق 104 أسرى ممن اعتقلوا قبل اتفاق أوسلو وتنظيم استفتاء عام
مستشار عدلي منصور: هناك فارق بين التواصل مع حماس وتهمة التخابر معها لاقتحام السجون
"الشعبية" تدين الاعتداء على تظاهرة رام الله: سنستمر بالمظاهرات المنددة بالمفاوضات

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

أخبار الزيتونة:

6. 2. تقدير استراتيجي لمركز الزيتونة يدعو حماس "للتحشيد الشعبي" تجنباً للعزلة إثر أحداث مصر

السلطة:

7. 3. السلطة ترحب بقرار "إسرائيل" إطلاق سراح 104 أسري فلسطينيين
8. 4. "القدس العربي": الحمد لله اعتذر لعباس عن تقديمه الاستقالة وترتيبات لإعادة تكليفه
8. 5. رام الله: أجهزة السلطة تقمع تظاهرة لـ"الجبهة الشعبية" ضد المفاوضات

المقاومة:

9. 6. أبو مرزوق ينفي وجود عناصر لحماس في رابعة العدوية
9. 7. أسامة حمدان: مؤامرة لاستهداف حماس والمنطقة
10. 8. فصائل فلسطينية ترفض اعتبار غزة "جهة معادية" لمصر
11. 9. البردويل: هناك مخطط صهيوي أمريكي يستهدف القضاء على الدولة المصرية
12. 10. حماس تكشف وثائق تورط عباس في تشويه صورتها بمصر
12. 11. أبو زهري: حرية الأسرى حق لهم ولا يجوز مقايضتها بالثواب
13. 12. "الشعبية" تدين الاعتداء على تظاهرة رام الله: سنستمر بالمظاهرات المنددة بالمفاوضات
14. 13. حماس نفت اعتقال أنصار لها بسيناء وتحدثت عن تنسيق بين الإعلام المصري والإسرائيلي
14. 14. "الديمقراطية" تدعو السلطة الفلسطينية لرفض "تفاهات كيري"
14. 15. اعتصام بـ"عين الحلوة" دعماً لأهالي النقب: الفصائل تؤكد على تحييد المخيمات الفلسطينية
15. 16. حماس تتهم السلطة باعتقال واستدعاء ستة من أنصارها
15. 17. تقرير إسرائيلي يرصد جوانب الأزمة المالية لحماس عقب إغلاق الأنفاق مع مصر

الكيان الإسرائيلي:

16. 18. حكومة نتياهو تقر إطلاق 104 أسرى ممن اعتقلوا قبل اتفاق أوسلو وتنظيم استفتاء عام
18. 19. غانتز: حماس تدرك أن غزة ستعود لأيامها الحالكة إذا اضطررنا للعمل ضدها
18. 20. بينيت: اتهام مرسي بالتخابر مع حماس يعني أن الشراكة الإستراتيجية مع مصر ستتعاظم
18. 21. لجنة "القانون والدستور" تصادق على رفع نسبة الحسم لـ 4% بانتخابات الكنيست
19. 22. وزارة الاتصالات الإسرائيلية تهدد بمهاجمة الإذاعات الفلسطينية الخاصة
19. 23. دراسة: الإعلان عن حزب الله تنظيمياً إرهابياً هو رسالة سياسية قاسية ضد تدخله بسورية
20. 24. "إسرائيل" مطالبة بعقد تحالفات جديدة مع روسيا والصين لأن سياسة واشنطن تعرضها للخطر

الأرض، الشعب:

20. 25. مسيرة للحركة الإسلامية في الـ 48 دعماً لمرسي وتنديداً بمجزرة "المنصة" في القاهرة
21. 26. هيئات مقدسية: أهل القدس مواطنون وليسوا مقيمين
21. 27. إصابات خلال تفريق تظاهرة في رام الله ضد استئناف المفاوضات

22. رفح: تحسن طفيف في عمل الأنفاق والسلع الضرورية تصل بكميات مقلصة
22. الاحتلال يغلق بلدة في الخليل ويعتقل متطوعاً فلسطينياً في مؤسسة "بيتسيلم"
22. اكتشاف قرية زراعية في نابلس تعود إلى العصر البيزنطي

ثقافة:

23. 31. مراثي محمود درويش الشعرية... في كتاب نقدي

الأردن:

23. 32. الملك الأردني يحذر من الإجراءات التي تستهدف التهجير القسري للمقدسيين
24. 33. أهالي الأسرى الأردنيين في "إسرائيل" يعتصمون أمام رئاسة الوزراء

لبنان:

24. 34. التحقيقات الرسمية للجيش اللبناني واليونيفيل: خروق إسرائيلية في جبل الشيخ
24. 35. فرعون: أي تعرض للقوات الدولية في جنوب لبنان قد ينتج عنه فتح جبهة جديدة مع "إسرائيل"

عربي، إسلامي:

24. 36. مرشد الإخوان في مصر: أصابع صهيونية تعبت في دول الربيع العربي
25. 37. جامعة الدول العربية تندد بسياسات "إسرائيل" التهودية
25. 38. معبر رفح: تقليص أعداد المغادرين إلى مصر
25. 39. مستشار عدلي منصور: هناك فارق بين التواصل مع حماس وتهمة التخابر معها لاقتحام السجون
26. 40. الهلال القطري يرصد 64 مليون دولار لتنفيذ مشاريع نوعية بغزة
26. 41. الهلال الأحمر الإماراتي ينظم إفطاراً جماعياً في غزة
26. 42. هيئة الأعمال الإماراتية تقدم مساعدات مالية لـ1700 أسرة يتيم في نابلس

دولي:

26. 43. "الدستور": الولايات المتحدة تلتزم بتحديد مدة زمنية للمفاوضات وتقديم خارطة للحدود
27. 44. واشنطن تحتضن الاثنين والثلاثاء أولى الاجتماعات بين الإسرائيليين والفلسطينيين
27. 45. فرنسا ترحب بإمكانية استئناف المفاوضات بين الفلسطينيين و"إسرائيل"

مختارات:

27. 46. الطائفة الشيعية أبرز الخاسرين في البرلمان الكويتي

تقارير:

28. 47. دراسة حول نظام تروفي Trophy

- حوارات ومقالات:**
- 30 48. غزة على مائدة صناع القرار الإقليمي... د. عدنان أبو عامر
- 32 49. مفاوضات إسرائيلية فلسطينية في واشنطن من دون اتجاه... حلمي موسى
- 33 50. تعريب المسؤولية عن اللاجئين الفلسطينيين... نقولا ناصر
- 35 51. العامل الإسرائيلي من جديد... باسل أبو حمدة
- 38 52. نتياهو يتجاوز كل "الخط الأحمر"... اليكس فيشمان
- 39 **كاريكاتير:**

1. "القدس الفلسطينية" تنفرد بنشر تفاصيل الاتفاق الفلسطيني الأميركي بشأن إستئناف المفاوضات

عمان- منير عبد الرحمن - كشفت مصادر دبلوماسية فلسطينية النقاب عن نص مسودة رسالة الدعوة التي سيوجها وزير الخارجية الأميركي جون كيري الى الرئيس محمود عباس لاستئناف المفاوضات. وقالت المصادر التي طلبت عدم الكشف عنها خلال حديثها مع مراسل القدس في عمان، ان نص مسودة الرسالة تم التوصل اليها خلال المباحثات التي اجراها د. صائب عريقات، كبير المفاوضين الفلسطينيين في التاسع عشر من الشهر الجاري مع وزير الخارجية الأميركي وطاقمه يتضمن التزام الإدارة الأميركية بالعمل من أجل "سلام عادل ودائم عبر حل الدولتين" مع الدعوة إلى استئناف المفاوضات على أساس المبادئ التالية:

أ . حق الشعب الفلسطيني في أن يحكم نفسه بنفسه وأن يحقق تطلعاته في دولة متصلة ذات سيادة.
ب . إن كلا من الدولتين فلسطين وإسرائيل، سوف تحترم الاحتياجات الأمنية للدولة الأخرى، وأن الاحتياجات الأمنية للطرفين سوف يتم تأمينها في إطار حل الدولتين.

ج . الحدود بين إسرائيل وفلسطين يجب أن تركز إلى خطوط 67 مع تعديلات متفق عليها بحيث تقام حدود آمنة ومعترف بها لكلتا الدولتين.

واوضحت المصادر ان نص الدعوة يتحدث عن التزام أميركي بأن إسرائيل لن تعارض ما سبق ذكره. وأكدت ذات المصادر وجود اتفاق فلسطيني اميركي على مضمون جدول الاعمال لاستئناف المفاوضات بحيث يشمل القضايا التالية :

- 1 . تبدأ المفاوضات بمناقشة قضيتي الحدود والأمن ولكنها تشمل جميع قضايا الوضع الدائم (القدس، المستوطنات، اللاجئين، المياه) مع التأكيد على انه لن يكون هناك اتفاق دائم إلا من خلال التوصل لاتفاق بشأن جميع قضايا الوضع الدائم.
- 2 . السقف الزمني للمفاوضات من 6 . 9 أشهر.
- 3 . لا حديث عن ترتيبات مؤقتة أو حلول انتقالية.

4. ستكون هناك مشاركة أميركية مباشرة في جولات المفاوضات من خلال الوزير كيري أو منسق أميركي جديد سيتم تعيينه قريباً.
وأشارت المصادر الى انه تم الاتفاق ايضا على ان يقوم الوزير كيري بالإعلان عن الطرف الذي يعطل المفاوضات، وذلك للحيلولة دون تكرار

سيناريو اتهام الفلسطينيين وحدهم بالتعطيل كما دأبت اسرائيل على الترويج دائما.
وفي سياق متصل، كشفت المصادر ان موضوع الاستيطان احتل حيزا كبيرا من المباحثات التي اجراها وزير الخارجية الاميركي جون كيري مع الرئيس محمود عباس وصائب عريقات.
وقالت المصادر ان الوزير كيري نقل للجانب الفلسطيني تعهدا قدمه له ننتيا هو بشأن الاستيطان ويفيد بأن إسرائيل لن تباشر البناء الاستيطاني في المنطقة (E1) و"رامات شلومو" وبأنها لن تصدر عطاءات جديدة لتوسيع المستوطنات خلال فترة المفاوضات.
وأوضحت المصادر ان جهود كيري المتواصلة والتي مكنته من الاعلان عن اتفاق لاستئناف المفاوضات في ختام جولاته الست دفعته الى إفراغ كل ما في جعبته من أجل الوصول إلى هذه النتيجة (اتفاق لاستئناف المفاوضات)

وقالت المصادر ان كيري اوصل رسالة للطرفين (الفلسطيني والاسرائيلي) مفادها أن الإدارة الأميركية أكثر إصرارا من أي وقت مضى على الخروج بصيغة تمكن من بدء المفاوضات وأنها (الإدارة الأميركية) استخدمت كل الأساليب من أجل إقناع الجانب الفلسطيني بشكل خاص بالموافقة على الصفقة التي طرحها كيري وطاقمه.

ووصفت المصادر نفسها اللقاءات الفلسطينية . الأميركية بانها كانت صعبة، حيث بقي الجانب الأميركي على توتره بسبب عدم الرضى عن قيام القيادة الفلسطينية باي خطوة السياسية باتجاه الأمم المتحدة وتحقيق نجاح سياسي دبلوماسي لجهة رفع مكانة فلسطين في المنتدى الدولي كدولة غير عضو واقعة تحت الاحتلال.

وكشفت المصادر ان كيري شدد خلال مباحثاته مع القيادة الفلسطينية ممثلة بالرئيس محمود عباس على ضرورة شطب مسعى التوجه نحو الأمم المتحدة ومؤسساتها، معتبرا ان مثل هذا المسعى يتناقض مع الجهود التي تبذلها الإدارة الأميركية من أجل دفع عملية التسوية السياسية نحو الأمام.

كما كشف المصدر نفسه عن مضمون المباحثات التي جرت بين القيادة الفلسطينية والوزير كيري في الجولات الخمس التي سبقت التاسع عشر من تموز الجاري ، اي قبل اعلان كيري عن التوصل لاتفاق يقضي باستئناف المفاوضات ، حيث لخص المصدر مضمون هذه المباحثات بما يلي :

- 1- عرض الجانب الفلسطيني تصوره للأسس الواجب توافرها كي تتم الموافقة على استئناف المفاوضات.
- 2- تركيز الطرح الفلسطيني على ضرورة استئناف هذه المفاوضات وفق مرجعية حدود الرابع من حزيران (يونيو) 1967 مع الاستعداد للقبول بمبدأ تبادل الأراضي شريطة ان يكون هذا التبادل محدودا ومتساويا في القيمة والمثل.
- 3- أن تبدأ المفاوضات بمناقشة ملفي الحدود والأمن على أساس حدود 1967 على أن تشمل المفاوضات جميع قضايا الوضع الدائم.

4- اكد الجانب الفلسطيني للوزير الأميركي أن عضوية فلسطين في المؤسسات الدولية هو حق للفلسطينيين يمارسونه بالتدرج وفق المصالح الفلسطينية.
5- اكد الجانب الفلسطيني ان موقفه من الاستيطان يستند الى ان هذا النشاط غير شرعي من حيث الأساس.

وحسب المصادر الفلسطينية فان رد كيري على هذا التصور تلخص في ابداء موافقته على وجهة النظر الفلسطينية، غير ان المصادر اشارت الى ان المسؤولين الفلسطينيين اعتبروا ما سمعوه من كيري مجرد موافقات شفوية لا ترقى إلى مواقف ملزمة تشكل ضمانات جدية تعطي قيمة عملية للتفهم الذي أبداه الوزير كيري.

وبموازاة الاجتماعات الماراثونية مع كيري في عمان ورام الله، عقدت القيادة الفلسطينية ممثلة باللجنة التنفيذية وقيادات الفصائل اجتماعا موسعا في رام الله في 18 تموز الجاري لدراسة الدعوة الأميركية للمفاوضات من أجل بلورة موقف موحد من هذه الدعوة.

واوضحت المصادر ان المشاركين في هذا الاجتماع بمن فيهم أعضاء اللجنة المركزية لحركة "فتح" لم يجدوا فيما طرحه الوزير الأميركي أي جديد وأن المطلوب أن يقدم الوزير الأميركي ردودا واضحة بشأن الأسس التي طالب بها الجانب الفلسطيني من اجل استئناف المفاوضات، حيث تم تكليف الدكتور صائب عريقات، مسؤول دائرة المفاوضات في منظمة التحرير بنقل وجهة نظر القيادة الفلسطينية التي اشترطت لقبول الدعوة لاستئناف المفاوضات قيام واشنطن بتوجيه دعوة للطرفين لاستئنافها على أساس دولتين فلسطينية وإسرائيلية وعلى أساس حدود الرابع من حزيران (يونيو) 1967، كما طالبت القيادة الفلسطينية بالمزيد من الإيضاحات بشأن القضايا التي طرحها الوزير كيري.

وفي سياق اخر، كشفت ذات المصادر عن ان رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو طلب من الوزير الأميركي كيري أن يتدخل لدى الاتحاد الأوروبي لاقناعه بالتراجع عن القرار الذي اتخذه الاتحاد بشأن مقاطعة المنظمات التي تنشط في المستوطنات أو على الأقل تجسيد هذا القرار.

واكدت المصادر ان الجانب الفلسطيني أبدى اعتراضا شديدا على طلب نتنياهو وأوضح للوزير كيري أن أي جهد أميركي بهذا الاتجاه سيكون بمثابة ضربة قاضية لجهود استئناف المفاوضات.

القدس، القدس، 2013/7/29

2. تقدير استراتيجي لمركز الزيتونة يدعو حماس "للتحشيد الشعبي" تجنباً للعزلة إثر أحداث مصر

السبيل: قال تقدير استراتيجي نشره مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات (مستقل يهتم بالشأن الفلسطيني)، إن أحداث مصر، والانقلاب ضد الرئيس المنتخب محمد مرسي، يضع قطاع غزة، وحركة حماس في "مأزق كبير"، داعياً الحركة إلى التحشيد الشعبي حولها "حتى لا تقع في حالة من العزلة التي يراد فرضها عليها من قبل خصوم الداخل والخارج".

وطالب التقدير الذي أعده عدنان أبو عامر عميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية في جامعة الأمة في غزة، لصالح المركز الذي يتخذ من العاصمة اللبنانية بيروت مقراً له، حركة حماس بـ"إجراء مشاورات مكثفة مع قوى المقاومة في غزة، لتفويت الفرصة على إسرائيل في استغلال الانشغال المصري والعربي والعالمي بأحداث مصر وشن عدوان عسكري قاس عليها".

وقال التقرير إنه "يجب على حركة حماس القيام بحالة من التحشيد الشعبي والاصطفاف الجماهيري حولها، حتى لا تقع في حالة من العزلة التي يراد فرضها عليها من قبل خصوم الداخل والخارج، والقيام بكل ما تستطيع من إجراءات اقتصادية لتخفيف حدة الحصار التي زادت مع الإجراءات المصرية". ودعا حركة "حماس" إلى عدم الوقوف في حالة الدفاع عن النفس أمام "حملة الشحن والتحريض، التي تمارس عليها وعلى الفلسطينيين في غزة من قبل بعض وسائل الإعلام المصرية".

وطالب مركز الزيتونة الحركة بالمبادرة إلى شنّ حملة مضادة تبرز حرصها على الأمن المصري، وجمع توقيعات من الداخل المصري لتبرئة ساحتها، ورفع دعاوى قضائية ضدّ من يُشهرّ بها، ويتهمها من غير سند قانوني.

وشدد على ضرورة أن تخاطب حماس "الأطراف الفلسطينية في الضفة الغربية، التي سعت لاستغلال الانقلاب في مصر من خلال تقديم تقارير مشوهة وكاذبة حول حماس والقطاع، لمطالبتهم بالكف عن ذلك؛ لما له من انعكاسات سلبية على ملف المصالحة، وعلى الشعب الفلسطيني في القطاع"، حسب قوله.

وقال التقدير الاستراتيجي إن "السيناريو المحبذ لقطاع غزة وحكومته هو عودة الرئيس محمد مرسي، والشرعية الدستورية في مصر، غير أن هذا الاحتمال لا يبدو مرجحاً تماماً في الوقت الراهن، وعلى الحكومة التي تديرها حماس في القطاع أن تضع في اعتبارها وجود حكم غير ودّي تجاهها في الأشهر القادمة".

وأضاف أنه "إذا ما استمرت الحملة ضدّ (جماعة) الإخوان المسلمين، فإن حماس ستأخذ نصيبها من هذه الحملة بسبب ارتباطها بالإخوان".

ولفت إلى أن بعض القوى (التي لم يسمها) قد تسعى لاستغلال الوضع "الدفع نظام الحكم في مصر لاتخاذ إجراءات قاسية تجاه قطاع غزة وصولاً إلى محاولة إسقاط حكم حماس للقطاع؛ تحت ذرائع محاربة الإرهاب وحماية الأمن القومي المصري".

السبيل، عمان، 2013/7/28

3. السلطة ترحب بقرار "إسرائيل" إطلاق سراح 104 أسرى فلسطينيين

القدس المحتلة- وكالات: رحبت السلطة الفلسطينية الاحد بقرار الحكومة الاسرائيلية الافراج عن 104 اسرى فلسطينيين. وقال كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات «نرحب بقرار الحكومة الاسرائيلية بالافراج عن الاسرى المعتقلين قبل اتفاق اوسلو ونعتبرها خطوة هامة ونأمل ان نتمكن من استغلال الفرصة التي وفرتها الجهود التي بذلتها الادارة الاميركية بالتوصل الى اتفاق سلام دائم وعادل وشامل بين الطرفين الفلسطيني والاسرائيلي».

واضاف «نريد اتفاقا على اساس دولة فلسطينية مستقلة عاصمتها القدس الشرقية، تعيش بامن وسلام الى جانب دولة اسرائيل على حدود عام 1967».

الدستور، عمان، 2013/7/29

4. "القدس العربي": الحمد لله اعتذر لعباس عن تقديمه الاستقالة وترتيبات لإعادة تكليفه

رام الله- وليد عوض: علمت 'القدس العربي' من مصادر فلسطينية مطلعة الاحد بان الرئيس الفلسطيني محمود عباس يدرس امكانية اعادة تكليف رئيس الوزراء الفلسطيني المستقيل الدكتور رامي الحمد الله بتشكيل حكومة جديدة خلفا للحكومة المستقيلة والتي تعتبر حكومة تسيير اعمال لمنتصف الشهر القادم. وتأتي دراسة عباس لامكانية اعادة تكليف الحمد الله بتشكيل حكومة جديدة بعد ان قدم الاخير اعتذارا عن تقديمه الاستقالة، وما سببته من حرج للرئاسة الفلسطينية. وحسب المصادر فان اعتذار الحمد الله لعباس عن تقديم استقالته جاء في ظل السعي المتواصل في داخل اروقة مؤسسة الرئاسة الفلسطينية للانتهاء من ازمة الحكومة المستقيلة، والمكلفة بتسيير الاعمال لمدة 5 اسابيع من لحظة قبول استقالته التي كانت بحزيران (يونيو) الماضي.

ورجحت المصادر بأن اعتذر الحمد الله عن تقديم استقالته جاء كخطوة اولى من اجل ان يدرس عباس امكانية تكليفه بتشكيل حكومة جديدة يُمنح فيها كاملة الصلاحيات لاختيار وزرائها باستثناء إلزامه ببقاء مصطفى نائباً لرئيس الوزراء في الحكومة القادمة.

وحسب المصادر فان اعادة تكليف الحمد الله بتشكيل الحكومة الجديدة سيضمن له اختيار جميع وزرائها وغير ملزمة بالوزراء الذين ورثهم من حكومة فياض السابقة، الا انه سيكون ملزماً بالحفاظ على مصطفى نائباً لرئيس الوزراء في حين سيتم التخلي عن الدكتور زياد ابو عمرو كنائب اول لرئيس الوزراء.

القدس العربي، لندن، 2013/7/29

5. رام الله: أجهزة السلطة تقمع تظاهرة لـ«الجبهة الشعبية» ضد المفاوضات

رام الله - أ ف ب غزة - فتحي صباح: طالب مئات الفلسطينين خلال تظاهرة نظمها «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين» في مدينة غزة الرئيس محمود عباس بعدم العودة الى مائدة المفاوضات. وجاءت الوقفة تزامناً مع مسيرة احتجاجية نظمها «الشعبية» أيضاً في مدينة رام الله وسط الضفة الغربية، واعتدت عليها الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة الفلسطينية.

وقال شهود ان الشرطة الفلسطينية استخدمت العصي لمنع المتظاهرين الذين بلغ عددهم نحو 300، من الوصول الى مقر الرئيس الفلسطيني في رام الله حيث كان يلتقي الحكومة الفلسطينية. كما أوقفت الشرطة المتظاهرين، الذين ينتمي معظمهم الى «الشعبية»، على بعد عشرات الامتار من مقر الرئاسة الفلسطينية. وقالت مصادر طبية فلسطينية ان مصابين من المتظاهرين والشرطة تمت معالجتهم، لكن اصابتهم كانت طفيفة.

ودانت «الشعبية» في بيان «الضرب المبرح بالعصي والاعتداء الجسدي» على المتظاهرين، ومن بينهم عضو المكتب السياسي لـ «الشعبية» النائب خالدة جرار قرب مقر عباس، معتبرة ان الاعتداء «يعكس ثقافة الاستهتار واللامسؤولية والخروج على القانون والتقاليد الوطنية لشعبنا». وطالبت السلطة «باتخاذ التدابير ومساءلة المسؤولين عن هذا السلوك الذي وصل حد استخدام اقذع الالفاظ المسيئة في حق النساء المشاركات في التظاهرة. ودان عضو المكتب السياسي لـ «الشعبية»، مسؤول قيادتها في الخارج ماهر الطاهر بشدة الاعتداء، وقال إن «من حق شعبنا أن يعبر عن إرادته الحرة في رفضه العودة للمفاوضات العبيثة والرضوخ للضغوط والإملاءات الأميركية». واعتبر أن هدف أميركا وإسرائيل من العودة للمفاوضات «منع انفجار الوضع داخل فلسطين في وجه الاحتلال، وقطع الطريق على اللجوء للأمم المتحدة ومحكمة الجنايات الدولية لمحاكمة قادة الإرهاب الصهيوني». ودعا الفلسطينين داخل الوطن المحتل وخارجه إلى

«التحرك لرفض وإدانة العودة للمفاوضات نظراً الى ما تحمله من مخاطر على قضيتنا الوطنية وحقوق شعبنا التي لن يستفيد منها إلا العدو الصهيوني وأميركا».

وكما دان النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي احمد بحر الاعتداء، واصفاً اياه بأنه «عمل بالغ الخطورة يمثل انتهاكاً صارخاً للحصانة البرلمانية التي يمثلها نواب المجلس التشريعي». واعتبر أن الاعتداء «يعبر بوضوح عن روح العداة للقانون والدستور التي تحكم سلوك وأداء سلطة رام الله وأجهزتها الأمنية، ويضيف مزيداً من القناعة حول الامتهان الكامل للحريات العامة والخاصة، ومن بينها حرية الرأي والتعبير في عموم الضفة التي تدار من خلال نهج بوليسي استبدادي ضمن تبعية أمنية مع الاحتلال بحيث لا تعرف لشعبنا وحقوقه وثوابته فيها مكاناً أو طريقاً».

الحياة، لندن، 2013/7/29

6. أبو مرزوق ينفي وجود عناصر لحماس في رابعة العدوية

نفى عضو المكتب السياسي لحركة حماس الدكتور موسى أبو مرزوق ما يتردد من إشاعات بوجود عناصر لكتائب الشهيد عز الدين القسام الجناح العسكري لـ "حماس" في ميدان رابعة العدوية بالقاهرة.

وقال أبو مرزوق في تعليق له عبر صفحته الشخصية على موقع التواصل الاجتماعي "فيس بوك": " لا فلسطيني، ولا حماسوي، ولا قسامي، في ميدان رابعة العدوية أو غيره من ميادين مصر".

وأضاف: "ما ورد في صحيفة اليوم السابع؛ وغيرها من الصحف والمواقع المصرية؛ من أن " حماس" أصدرت تعليمات لعناصر "كتائب القسام" بالانسحاب من ميدان رابعة العدوية، هي محض افتراءات وأكاذيب ولا صحة لها مطلقاً". وأكد أبو مرزوق على أن الفلسطينيين بكل اتجاهاتهم بعيدون كل البعد عن التدخل في الشأن الداخلي المصري، كما قال.

فلسطين أون لاين، 2013/7/28

7. أسامة حمدان: مؤامرة لاستهداف حماس والمنطقة

غزة- محمود هنية: أكد أسامة حمدان رئيس العلاقات الدولية في حماس أن الاتهامات التي تتعرض لها حركته جزءاً من مخطط ومؤامرة عدوانية تستهدف المنطقة برمتها وفي مقدمتها مشروع المقاومة.

وقال حمدان في حديث لـ "الرسالة نت": "تعت المقاومة بالإرهاب ليس أمراً جديداً لكنه بدأ يثير تساؤلات كثيرة نظراً إلى صدوره عن جهات عربية مرتبطة إستراتيجياً بالقضية الفلسطينية".

وجدد موقف حماس الرفض للتدخل في أي شأن عربي، مضيفاً: "لم تكن في يوم من الأيام جزءاً من حالة الصراع العربي الداخلي".

وعد حمدان اتهام الرئيس المصري المعزول محمد مرسي بالتخابر مع حماس "أمراً يثير الاستغراب والخجل على ضوء الانسجام التام بين الموقف السياسي الجديد في مصر ومزاعم الاحتلال (الإسرائيلي)".

وأعرب القيادي في حماس عن قلقه من تتصل القيادة المصرية الجديدة من دورها الداعم للقضية الفلسطينية على ضوء الحملات الإعلامية والسياسية المتصاعدة من أطراف سياسية وإعلامية هناك.

وأشار إلى وجود اتصالات بين حركته وأطراف وشخصيات سياسية في مصر من أجل احتواء الأزمة المفتعلة ضد حركته، لافتاً إلى مواقف سياسية مصرية من أحزاب ليبرالية وعلمانية ثمنت موقف حركته وأكدت رفضها الاتهامات ضدها.

وفي سياق آخر، فإن حمدان نفى وجود خلافات عميقة مع إيران موضحاً أن الخلاف حول المشهد السوري فقط. وقال: "بدأنا ترميم العلاقة منذ مدة مع الجمهورية الإسلامية، فنحن متفقون على ما يخص القضية الفلسطينية".

وأكد أن حركته لن تشعر بالندم في يوم من الأيام على أي موقف سياسي اتخذته مناصرة للشعوب العربية، مناشداً في الوقت نفسه السلطات المصرية لضرورة احتواء الموقف والابتعاد عن القتل، "لأنه سياسة لا يلجأ إليها إلا الظالمون"، وفق تعبيره.

ورفض حمدان المزاعم التي تتحدث عن فتور في موقع حركته في ظل الانقلاب على جماعة الإخوان وعزل الرئيس مرسي.

ورأى أن دور حركته بدأ يتعاضم على ضوء ازدياد مصداقيتها لدى جماهير الأمة، مجدداً تأكيده أن ما تتعرض له حماس سيزيدها صلابة وقوة.

وتابع: "حماس تعرضت لظروف أقسى من هذه وحررت من الأطراف كافة في أعقد الظروف التاريخية، ولم يعهد أعداؤها عليها ضعفاً أو هواناً".

واستهجن حمدان في السياق حملات التحريض التي تشنها السلطة وحركة فتح ضد حركته لتثويبه صورتها، داعياً فتح إلى وقف هذه الحملات والدخول فوراً في أجواء مصالحة حقيقية تنهي حالة الخصومة السياسية إلى الأبد.

الرسالة، فلسطين، 2013/7/29

8. فصائل فلسطينية ترفض اعتبار غزة "جهة معادية" لمصر

غزة - نبيل سنونو: رفضت فصائل فلسطينية بشكل قاطع اعتبار قادة مصر الحاليين، قطاع غزة بأنه "جهة معادية"، وهو ما جاء في إطار لائحة الاتهام التي وجهها القضاء المصري للرئيس محمد مرسي، وتضمنت اتهاماً بـ"التخابر مع المقاومة"، في 26 من الشهر الجاري. وأصدر لائحة الاتهام قاضي التحقيق المنتدب من محكمة استئناف القاهرة، حسن سمير، الذي قرر أيضاً حبس الرئيس مرسي، مدة 15 يوماً على ذمة التحقيق بتهمة "التخابر" مع حركة حماس و"اقتحام السجون"، فيما يُعرف بقضية الفرار من سجن وادي النطرون.

فقد اعتبر القيادي في حركة الجهاد الإسلامي أحمد المدلل، القرار المصري "جناية على المقاومة التي حفظت للأمة الإسلامية والعربية كرامتها وعزتها، وكانت الجدار الصلب ضد المشروع الصهيوني، وسنداً لجمهورية مصر العربية".

وقال المدلل لـ"فلسطين": "إن هذا القرار يتناغم مع المقولة الصهيونية الأمريكية، التي تسعى إلى إخضاع شعبنا الفلسطيني لحالة من الذل والمهانة في حالة عدم وجود المقاومة، في ظل الإمعان الصهيوني في التهويد والاستيطان، وضياح فلسطين".

كما أكد أنه "من العيب في ظل ضياح فلسطين أن تعتبر أصوات عربية المقاومة التي تحفظ كرامة الأمة جهة معادية"، مشيراً إلى أن "العكس هو الصحيح فالمقاومة هي السند الرئيس والحقيقي للأمة العربية".

بدورها، أكدت حركة الأحرار أن القرار المصري "الذي يزعج المقاومة الفلسطينية وعلى رأسها حركة حماس فيما يحدث في مصر واعتبار غزة جهة معادية، هو قرار مسموم ويصب في صالح العدو الصهيوني". وقال المتحدث باسم الحركة ياسر خلف، لـ"فلسطين": "إن المقاومة خط الدفاع الأول عن مصر والأمة

العربية والإسلامية"، مشيراً إلى أن الاتهام المصري يأتي في ظل "الزيارات التي يجريها رأس الأفعى محمد البرادعي (الذي يشغل نائب الرئيس المصري حالياً) إلى (إسرائيل)"، على حد تعبيره. وزاد خلف بأنه "على الرغم من كل هذا لا توجه الاتهامات إلى البرادعي في زيارته التي تصب في صالح الاحتلال، وعلى قادة الانقلاب في مصر أن يعلموا أن غزة والمقاومة ستبقى حامية لمصر".

لكن حركة فتح أكدت أن اعتبار مصر لنظيرتها حماس بأنها "جهة معادية" لها، هو "أمر يمكن تسويته بين حماس والمصريين في إطار العلاقات الثنائية بين الجانبين"، مجددة التأكيد على موقفها بعدم التدخل في الشأن المصري. وأشار القيادي في الحركة نياز اللوح، إلى أن "فتح بشكل خاص والشعب الفلسطيني بشكل عام لا يتدخلان فيما يجري في مصر لأنه شأن داخلي مصري، وأنا نتمنى لمصر وشعبها السلامة".

وتم في تصريحاته لـ"فلسطين": "فيما يتعلق بالحملة الإعلامية ضد قطاع غزة نحرص أن لا نكون طرفاً فيها ونطالب كافة الأطراف الإعلامية في مصر بعدم زج العنصر الفلسطيني فيما يحدث في مصر من شؤون داخلية".

فلسطين أون لاين، 2013/7/28

9. البردويل: هناك مخطط صهيوي أمريكي يستهدف القضاء على الدولة المصرية

حبيب أبو محفوظ: أكد الدكتور صلاح البردويل القيادي البارز في حركة حماس وجود مخطط "صهيوي أمريكي"، هدفه القضاء على الدولة المصرية بما فيها مؤسسة الجيش عبر جرها إلى معركة خاسرة مع شعبها، موضحاً في تصريح لـ"السبيل" أن المستهدف ليس فقط تصفية جماعة الإخوان المسلمين، وإنما الدولة المصرية برمتها؛ خدمةً للمشروع الصهيوني في المنطقة.

وقال إن ما يسمى المجتمع الدولي يلتزم الصمت إزاء المجازر التي ترتكب بحق الشعب المصري في الميادين والساحات المصرية المطالبة بعودة الشرعية للرئيس المنتخب الدكتور محمد مرسي، وأضاف: "المجتمع الدولي يسعى لكسب الوقت، وهو يرحب بأي ضربة للنظام الإسلامي".

وفيما يتعلق بقرار القضاء المصري اعتقال الدكتور محمد مرسي 15 يوماً على ذمة التحقيق في التهمة الموجهة له بالتخابر مع حركة حماس، قال البردويل: "القضاء انجر تماماً خلف الحملة الإعلامية العنصرية والفاشية التي تستهدف الأمة العربية جمعاء، والشعب الفلسطيني على وجه الخصوص"، وقال: "الإعلام المصري يستخدم الكذب المنظم وسط دعم مالي هائل من عدة شخصيات ودول وجهات داخلية وخارجية".

وشدد الناطق باسم حركة حماس على أن "قرار اعتقال مرسي جاء بصورة سياسية وليس قضائية"، موضحاً أن القرار موجه بالدرجة الأولى إلى "إسرائيل" والغرب بأن صراعنا الآن مع حركة حماس وبشكل مباشر، وليس مع الاحتلال الإسرائيلي في معادلة مقلوبة تماماً".

وأضاف: "من المعلوم أن الدكتور محمد مرسي وقف إلى جانب الشعب الفلسطيني في الحرب التي شنها عليه الاحتلال الإسرائيلي في عام 2012، وبالتالي تتم الآن معاقبة الرئيس مرسي على موقفه البطولي في تلك الحرب، ووقف إلى جانب المقاومة الفلسطينية من خلال افتعال مثل هكذا قضايا باطلة".

السبيل، عمان، 2013/7/29

10. حماس تكشف وثائق تورط عباس في تشويه صورتها بمصر

كشفت حركة حماس وثائق قالت إنها تثبت تورط حركة "فتح" والسلطة (جناح الضفة الغربية) في تشويه صورتها في الإعلام المصري. ووزعت الحركة رسالتين متبادلتين قالت انها حصلت عليهما؛ ما بين جهاد الحرازين رئيس اقليمها في مصر موجهة إلى الطيب عبد الرحيم امين عام الرئاسة الفلسطينية، والذي يطالب فيه تجهيز الأوراق المتفق عليها ضمن اللجنة العليا لذلك للاستعداد الجيد للزيارة التي سيقوم بها الرئيس عباس إلى مصر ونشرها عبر وسائل الاعلام المصرية استباقاً لذلك. ورسالة ثانية موجهة من عبد الرحيم إلى ماجد فرج مدير المخابرات المصرية لتجهيز تلك الاوراق وذلك استعداداً لاتهام حركة حماس في قتل الجنود المصريين قبل عام. وقالت الحركة في بيان لها: "بين يدي زيارة عباس المزمعة إلى القيادة القائمة في مصر تؤكد حركة حماس أن يدها وقعت على وثائق خطيرة جداً تكشف عن الدور التأمري بقيادة فتح في عملية شيطنة وتشويه حركة حماس والمقاومة الفلسطينية، وذلك من خلال لجنة عليا خاصة بتلفيق الأخبار لتحريض الشعب المصري وقيادته على حماس الأمر الذي بدا واضحاً في سيل الاتهامات الباطلة والقصاص الشيطانية المفبركة ضد حركة حماس والتي يتم توظيفها في الإعلام المصري". وأضافت: "نحن نقدم هذه الوثائق بين يدي زيارة عباس إلى القاهرة والتي سيكون هدفها التحريض على حركة حماس ومن بين ذلك دعوة القاهرة إلى اتهام حماس رسمياً بقتل الجنود المصريين في سيناء زوراً وتقليقاً وبهتاناً".

فلسطين أون لاين، 2013/7/28

11. أبو زهري: حرية الأسرى حق لهم ولا يجوز مقايضتها بالثواب

غزة: أكدت حركة حماس مجدداً رفضها العودة للمفاوضات بين سلطة رام الله والاحتلال الصهيوني، معتبرة أن المستفيد من ذلك هو الاحتلال، حيث يوظف المفاوضات كغطاء لاستمرار جرائم الاستيطان والتهويد. وأضاف الناطق باسم الحركة سامي أبو زهري، في بيان له، وصل "المركز الفلسطيني للإعلام" نسخة عنه، أنه لا يجوز استخدام الوعود بالإفراج عن مجموعة من الأسرى الفلسطينيين كذريعة لتمير هذا المخطط الذي يقوض القضية الفلسطينية، لأن حرية الأسرى هي حق لهم، ومن غير المقبول توظيفها للمقايضة على ثوابتنا الوطنية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2013/7/28

12. "الشعبية" تدين الاعتداء على تظاهرة رام الله: سنستمر بالمظاهرات المنددة بالمفاوضات

ذكر موقع فلسطين أون لاين، 2013/7/28، عن محمد جاسر غزة، أن عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين النائب خالدة جرار، أكدت أن الشعب الفلسطيني يرفض عودة السلطة الفلسطينية برئاسة محمود عباس إلى طاولة المفاوضات مع الاحتلال الإسرائيلي، مشددة على ضرورة استمرار المسيرات المنددة بالعودة إلى المفاوضات التي وصفها بـ"العقيمة"، رغم اعتداءات الأجهزة الأمنية المتكررة بالضفة الغربية.

وكان عدد من نشطاء الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين قد أصيبوا بجراح متفاوتة اليوم الأحد جراء اعتداء قوات الأمن الفلسطيني عليهم اثناء تنظيمهم لمسيرة رفضاً لقرار السلطة الفلسطينية استئناف المفاوضات مع (إسرائيل)، والضغط لوقف التفرد بالقرار الوطني واستعادة الوحدة الوطنية والتمسك بالمقاومة والصمود. وأوضحت جرار في تصريح خاص بـ"فلسطين أون لاين"، أن المسيرة انطلقت من وسط مدينة رام الله، متجهة إلى المقاطعة، تواجنا بوجود حاجز للأجهزة الأمنية، مضيئة: "حدثت بعض المناوشات بين المشاركين وأفراد السلطة، ما أدى إلى تطور الاعتداء حيث قاموا بضرب المشاركين بالهروات وأصيب العشرات من بينهم"، على حد قولها.

وقالت: "إن الجبهة الشعبية ترفض المفاوضات المنفردة والمباشرة بالرعاية الأمريكية، وأن الاشتراطات التي تم وضعها من قبل المجلس المركزي لبعض الفصائل بتحديد مرجعية ووقف كامل للاستيطان تم تجاوزها". وأضافت: "أن الاستمرار في منهج أوسلو الذي أثبت بعد 20 عاماً بأن المفاوضات الثنائية لم تفضي إلى نتائج، تعطي الاحتلال الفرصة للاستمرار في تكريس سياسته الإحتلالية والعدوانية على الأرض من خلال بناء المستوطنات، وبالتالي نحن نرى أنه يجب التوقف عن هذه المفاوضات".

وأضافت الأيام، رام الله، 2013/7/29، عن يوسف الشايب وحسن جبر من رام الله، أن الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين أدانت إقدام أفراد من الأجهزة الأمنية والشرطة على الاعتداء والضرب المبرح للمتظاهرين في مدينة رام الله والذين انقضوا عليهم بالعصي والاعتداء الجسدي قبيل وصولهم الى مقر المقاطعة. واعتبرت الجبهة الشعبية سلوك الأجهزة الأمنية وبعض أفرادها باللباس المدني وضربهم لعدد من النساء والشباب من المتظاهرين الذين نزفت دماؤهم في مسيرة سلمية ضد استئناف المفاوضات والموقف المتفرد للرئاسة، خلافاً لقرارات المؤسسات الوطنية بما فيها المجلس المركزي، يعكس ثقافة الاستهتار واللامسؤولية والخروج على القانون والتقاليد الوطنية لشعبنا.

وحذرت عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية الدكتورة مريم أبو دقة من قرار العودة إلى المفاوضات، مؤكدة أنه تجاوز خطير لموقف الإجماع الوطني وقرارات مؤسسات منظمة التحرير دون اعتبار للموقف الشعبي والفصائلي، ما ينطوي على الاستعداد لتقديم التنازلات والمس بحقوق الشعب الفلسطيني وثوابته الوطنية. ودعت أبو دقة إلى التراجع عن قرار استئناف المفاوضات الذي يخالف قرار المجلس المركزي بعدم العودة للمفاوضات إلا بشروط، تتمثل في وقف الاستيطان واستناد المفاوضات إلى مرجعية قرارات الشرعية الدولية ذات الصلة والإفراج عن الأسرى.

13. حماس نفت اعتقال أنصار لها بسيناء وتحدثت عن تنسيق بين الإعلام المصري والإسرائيلي

غزة . أشرف الهور: نفت حركة حماس على لسان الناطق باسمها سامي أبو زهري صحة ما نشرته بعض الوسائل الإعلامية المصرية حول اعتقال مسلحين من حماس داخل مناطق مدينة رفح المصرية، وقال ان ذلك يتناقض مع مضمون الخبر بين مصدر وآخر.

وجاء نفي أبو زهري بعد أن نشرت وسائل إعلام مصرية عن تمكن أجهزة الأمن المصرية من اعتقال عدد من نشطاء حماس في مدينة رفح بعد دخولهم عن طريق أنفاق التهريب.

كذلك استهجن الناطق باسم حماس اعتماد عدد من وسائل الإعلام المصري في معلوماتها على مصادر إسرائيلية مثل موقع 'تيك دييكا' الاستخباراتي وصحيفة "هآرتس"، وندد باستمرارها بث ما وصفها بـ

"الأكاذيب". وأكد أبو زهري أن هذه الوسائل الإسرائيلية تثبت باستمرار "أكاذيب لا تستند إلى أي دليل حول المقاومة الفلسطينية".

ورأى أن نقل الإعلام المصري معلومات صحافية عن الإعلام الإسرائيلي يعد "دليلاً قاطعاً على التنسيق الكامل بين هذه الوسائل الإعلامية المصرية وبين الإعلام الإسرائيلي لتشويه صورة المقاومة الفلسطينية والتحريض عليها".

القدس العربي، لندن، 2013/7/29

14. "الديمقراطية" تدعو السلطة الفلسطينية لرفض "تفاهات كيري"

دعت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، السلطة الفلسطينية وفريقيها المفاوض إلى رفض "دعوة وتفاهات كيري" لاستئناف المفاوضات. وشددت الديمقراطية في ختام دورة اجتماعات حضرها الأعضاء من الضفة الفلسطينية وقطاع غزة ولبنان وسوريا ومناطق الشتات برئاسة أمينها العام نايف حواتمة، مؤخراً، على ضرورة "التمسك بما تمّ الإجماع عليه وطنياً بما في ذلك وقف الاستيطان، واعتماد خطوط 4 حزيران أساساً، وقرارات الشرعية الدولية مرجعية، وإطلاق سراح الأسرى القدامى". وأكدت الجبهة رفضها أية مفاوضات لا تتوفر فيها المتطلبات الكفيلة بضمان الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني. وددت دعوتها لتحديد مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في سوريا، وعدم الزج بها في الأزمة، وسحب المسلحين منها، وإلغاء المظاهر المسلحة فيها، وفك الحصار عنها، ووقف القصف والقنص والعودة بها مناطق أمن واستقرار.

فلسطين أون لاين، 2013/7/28

15. اعتصام بـ"عين الحلوة" دعماً لأهالي النقب: الفصائل تؤكد على تحييد المخيمات الفلسطينية

صيदा: استنكاراً ورفضاً لمشروع بريفير الداعي إلى مصادرة وتهويد ما يزيد على 800 ألف دونم من أراضي النقب الفلسطينية نفذت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين اعتصاماً عند المدخل الشمالي لمخيم عين الحلوة. ورأى عضو قيادة الجبهة خالد يونس "أن تصاعد وتيرة المشاريع الإسرائيلية من تهويد أراضي واستيطان وهدار عنصري، والإمعان بسياسة التمييز العنصري، إنما يستغل حالة الانقسام والتشتت التي تعيشها الساحة الوطنية الفلسطينية"، داعياً إلى "العمل الجاد من أجل الوحدة الوطنية الفلسطينية". وقال مسؤول حركة حماس في منطقة صيدا أبو أحمد فضل: "يجب تحييد المخيمات في سوريا ولبنان وعدم الانزلاق والتدخل في شؤون الآخرين والعمل لمساعدة أهلنا النازحين والضغط على "الأونروا" كي تقوم بدورها. إننا في مخيم عين الحلوة نحيا أهلنا في النقب وبئر السبع والقدس والضفة وغزة وكل فلسطين ونحيا أسرانا وأهالي الأسرى".

وشدد مسؤول حركة فتح في المخيم العقيد ماهر شبايطة على أن "ما يحصل في مخيمنا عين الحلوة من توتير للوضع الأمني وبيث للشائعات وتحطيم عزم الناس ويجعلنا نعيش في قلق، يضعنا أمام مسؤولية أن نجتمع على رأي واحد وقرار واحد وهو تجنب المخيم كل المصائب والمصاعب التي تزرع له".

كما كانت كلمة لمعتمد الحزب التقدمي الاشتراكي في منطقة صيدا - جزين أحمد ظافر أكد فيها "تضامن الشعب اللبناني مع نضال الشعب الفلسطيني بوجه مشاريع تهويد الأراضي الفلسطينية".

المستقبل، بيروت، 2013/7/29

16. حماس تتهم السلطة باعتقال واستدعاء ستة من أنصارها

اتهمت حركة حماس أمس أجهزة الأمن الفلسطينية في الضفة الغربية باعتقال واستدعاء ستة من أنصارها، بينما وقعت مواجهات بالأيدي بين قوات من الشرطة الفلسطينية وفلسطينيين تظاهروا ضد العودة إلى المفاوضات مع إسرائيل، في رام الله، حسبما ذكرت وكالة الأناضول التركية. وقالت الحركة في بيان إن «الأمن الفلسطيني اعتقل ثلاثة من أنصارها واستدعى ثلاثة آخرين في كل من قلقيلية والخليل وسلفيت» في الضفة.

الأخبار، بيروت، 2013/7/29

17. تقرير إسرائيلي يرصد جوانب الأزمة المالية لحماس عقب إغلاق الأنفاق مع مصر

زعمت أوساط أمنية صهيونية أن حماس تعاني من أزمة مستحكمة في الآونة الأخيرة، بعد أن قام الجيش المصري بتدمير حوالي 80% من أنفاق غزة، بعد أحداث 30 يونيو/حزيران، زاعمة أن المشهد المصري ما بعد عزل الرئيس "مرسي" يبدو كأنه حرب شبه مفتوحة بين الجيش المصري وحركة حماس. في سياق متصل، أكد المحلل المتخصص في تمويل الإرهاب بوزارة المالية الأمريكية "جوناثان شانزر"، أن الولايات المتحدة يمكنها أن تشجع السلطة الفلسطينية وإسرائيل على الإنطلاق في عملية المفاوضات من خلال قلب الأمور لمصلحتها من خلال استهداف حركة حماس بعدما أصبحت في أضعف حال تبلغه منذ سنوات، معتبراً أن الضرر الحقيقي طال "محفظة" الحركة، فعمليات الجيش المصري التي تستهدف الأنفاق الرابطة بين مصر وغزة، تقوّض على نحو كبير مالية حماس.

من جهته، زعم مسؤول أمني صهيوني، أن إيرادات حماس تراجعت بنسبة 20-30% في ظلّ الجوّ القائم، حيث تقدّر موازنتها لإدارة قطاع غزة، بـ890 مليون دولار، معتبراً أن الحركة كانت تعتمد على نحو كبير على إيران وسوريا للحصول على الجزء الأعظم من أموالها، غير أن الحرب الأهلية في سوريا دفعت بها لتخفيف علاقاتها مع هذا المحور، حيث تراجع التمويل الإيراني منذ ذلك الحين، مما أجبر الحركة على اللجوء لتكتل الإخوان المسلمين لتلبية حاجاتها. وأشار المسؤول الأمني إلى أن قطر تعهدت بدفع 400 مليون دولار للحركة، وتركيا قدّمت دعماً إضافياً وصل 300 مليون دولار، لافتاً إلى أنه من غير الواضح كم من تلك الأموال مخصص ليبروقراطية حكومة حماس، وكم منها يذهب لبناء مساجد ومستشفيات وغيرها من البنى التحتية التي تضررت نتيجة القصف "الإسرائيلي" على غزة، وكم منها يصل ذراعها العسكري. وأضاف أنه يصل 1.4 مليار دولار سنوياً من السلطة الفلسطينية لغزة، بدفعها رواتب موظفي القطاع العام الذين فقدوا وظائفهم بعد سيطرة حماس على القطاع، كي لا يعملوا لصالح حماس، وتدعم بشكل مباشر إنتاج الطاقة الكهربائية في غزة، وخدمات بلدية أخرى.

تجويع غزة

وأوضح أن حماس زادت من إيراداتها من خلال فرض ضرائب على السلع التي تدخل عبر الأنفاق بين قطاع غزة ومصر، حيث حققت 365 مليون دولار منها في عام واحد، لكن ذلك لم يعد يجدي نفعاً مع سعي العسكر المصري لإغلاقها، لاسيما أن هذه العمليات صعبت بشكل كبير معظم عمليات تهريب الأموال النقدية، العامل الأساسي المساهم في استقلالية حماس المالية.

في هذا السياق، يقدم "شانزر" جملة توصيات أمام واشنطن لزيادة الضغط على حماس في هذه المرحلة الحرجة من عمر الحركة، عبر بعض الخطوات، أهمها التشجيع علناً على الإستمرار بالعمليات المصرية

ضد الأنفاق، وتحمل الجيش مسؤولية أعماله وهو يخوض العملية الإنتقالية المعقدة، وعلى الكونغرس، الذي يخصص 500 مليون دولار سنوياً للفلسطينيين، العمل بهدوء مع السلطة الفلسطينية للحدّ من الأموال التي تتدفق إلى غزة، معتبراً أنّ بإمكان الولايات المتحدة أن تستخدم أيّ نفوذ تتمتع به لإقناع تركيا وقطر للحدّ من تمويلهما لحماس.

وأكد أنّ واشنطن لا تملك الكثير لتقدمه لأنقرة والدوحة هذه الأيام، لكن بإمكان الكونغرس أن يدفع باتجاه تسريع أو كبح شحنات من أنظمة الأسلحة المتطورة يتوق إليها البلدان، حسب اتجاه المحادثات، مضيفاً أنّه رغم استبعاد التمكن من إقناع "أردوغان"، أحد أبرز داعمي حماس على الساحة الدولية، الذي يصرّ على أن تكون الحركة جزءاً من المعادلة السياسية عند التفاوض حول السلام مع "إسرائيل"، تبقى الإحتمالات مفتوحة مع قطر، فما زال الأمير "تميم"، يخطو خطواته الأولى على الساحة الدولية، ويمكن إقناعه بتبني سياسات جديدة تدعم الاعتدال في الشرق الأوسط.

ونصح "شانزر" صناع القرار الأمريكي بأنّ يزيدوا الضغط على الجيش المصريّ من تكثيف عمليّاته التي تستهدف الأنفاق، والتي بدورها تخنق حماس تدريجياً وأنّ تضغط على أحد الممولين للحركة لتخفيف تمويله، ولو حتى قليلاً، فإنّ أزمته المالية ستتعمق أكثر، معتبراً أنّه كلما زاد امتعاض الغزيين من حكاهم الإسلاميين، فما قد سقطت حكومة الإخوان المسلمين بشكل غير متوقع في القاهرة، وإن لم تنتبه حماس جيداً، فإنّ غزة قد تكون التالية، وبالنسبة لـ"جون كيري" ومبادرة السلام، فهذه فرصة عليه أن يستغلها.

معهد أبحاث الأمن القومي الصهيوني

الترجمات العبرية، العدد 2871، 2013/7/27

18. حكومة نتياهو تقر إطلاق 104 أسرى ممن اعتقلوا قبل اتفاق أوسلو وتنظيم استفتاء عام

ذكرت الحياة، لندن، 2013/7/29، عن آمال شحادة - أ ف ب، أن الحكومة الإسرائيلية وافقت على إطلاق 104 أسرى فلسطينيين ممن اعتقلوا قبل اتفاق أوسلو في إطار إعادة استئناف مفاوضات السلام المباشرة مع الفلسطينيين، كما أقرت مشروع قانون ينص على تنظيم استفتاء في حال التوصل إلى أي اتفاق سلام مع الفلسطينيين.

وقالت الإذاعة الإسرائيلية ان مجلس الوزراء وافق على إطلاق 104 أسرى فلسطينيين بغالبية 13 وزيراً مؤيداً في مقابل سبعة وزراء معارضين، بينما امتنع وزيران عن التصويت.

وفي شأن الاستفتاء، نقل بيان صادر عن مكتب رئيس الوزراء بنيامين نتياهو عن الاخير قوله ان «أي اتفاق قد يتم التوصل اليه في المفاوضات سيتم طرحه للاستفتاء»، مؤكداً ان «من المهم في قرارات تاريخية مماثلة ان يدلي كل مواطن بصوته مباشرة في قضية ستحدد مستقبل الدولة». وأوضح ان الحكومة ترى الموافقة على هذا المشروع امراً «عاجلاً ومهماً»، مؤكداً انها ستطلب من الكنيست تسريع المصادقة عليه. وفي حال المصادقة على قانون الاستفتاء، فإن ذلك سيشكل التأييد الاخير لأي اتفاق سلام بعد تصديق الحكومة والكنيست (البرلمان الإسرائيلي) عليه. ويعتبر مشروع القانون بادرة لوزراء الحكومة من اليمين المتطرف المعارضين لأي تنازلات.

ويستلزم اجراء استفتاء في الحالات التي يتم فيها، في اطار اي اتفاق سلام او قرار حكومي، تنازل إسرائيل عن اراض تدعي سيادتها عليها. وهذا يتضمن اي جزء من القدس الشرقية التي احتلتها إسرائيل في حرب عام 1967 وضمتها في خطوة غير معترف بها من المجتمع الدولي.

وبحسب ما نشر موقع صحيفة «يديعوت احرونوت»، قام نتتياهو بمزيد من المشاورات مع بعض الوزراء المعارضين في محاولة منه لإقناعهم على الأقل بالامتناع عن التصويت، مؤكداً لهم أن من الضروري الحصول على موافقتهم على الصيغة المقترحة أمام الحكومة للتصويت عليها، والتي تتضمن الإفراج عن أسرى فلسطينيين من مناطق الـ 48. كما أوضح للوزراء أن اللجنة الوزارية الخاصة التي سيرأسها، ستقرر الاسماء المنوي الإفراج عنها، وفي حال تضمنت هذه القائمة أسرى فلسطينيين من مناطق الـ 48، فسيتم عرض القائمة للتصويت عليها مجدداً أمام الحكومة الإسرائيلية.

ويرر نتتياهو توصياته بأنه سيعمل على إنهاء الصراع القائم والتفرغ للتحديات الامنية التي تواجهها إسرائيل امام ايران وسورية، وقال حرفياً: «ان هذه اللحظات ليست سهلة عليه شخصياً. كما ان القرارات ليست سهلة على وزراء إسرائيل، وكذلك العائلات الإسرائيلية الثكلى، لكن هناك لحظات على القادة اتخاذ قرارات صعبة من اجل الدولة وبالذات في مثل هذه اللحظات».

وأضافت أن مجلس المستوطنات دعا، وزراء الحكومة إلى التصويت ضد الإفراج عن أسرى فلسطينيين، واصفاً ذلك بـ"الخطأ الخطير" من الناحيتين الأخلاقية والسياسية، كما جاء في بيان أصدره مجلس المستوطنات حول الموضوع. وذكر المجلس في بيانه، أنه "لا يجوز في أي حال من الأحوال، الربط بين الإفراج عن أسرى وبين أي قرار يتعلق بموضوع البناء في المستوطنات، أو أي موضوع آخر". وأعلن حزب "البيت اليهودي" اليميني، أن "وزراءه الثلاثة سيصوتون ضد الإفراج عن أسرى أمنيين فلسطينيين. ودعا رئيس الحزب الوزير نفتالي بينيت إلى قتل الأسرى بدل الإفراج عنهم".

ونشرت الأخبار، بيروت، 2013/7/29، أن نتتياهو تمكن من تسجيل نجاح سياسي داخلي في إمرار الموافقة على تحرير عشرات المعتقلين الفلسطينيين، خلال جلسة الحكومة. لكن الأهم بالنسبة إليه أنه تمكن من استبدال الثمن الذي كان من المفترض أن يقدمه لاستئناف المفاوضات، إذ بدلاً من أن تكون الضغوط موجّهة نحو إجرائها على أساس حدود عام 67، نجح في حرفها نحو تحرير عشرات الأسرى، الذي كان من المفترض أن يتم على الأقل منذ اتفاق أوسلو. بموازاة ذلك، فوّضت الحكومة طاقماً برئاسة نتتياهو، وعضوية وزيرة القضاء تسيبي ليفني، ووزير الدفاع موشيه يعلون ووزير الأمن الداخلي يتسحاق أهارونوفيتش والوزير يعقوب بييري، بتحديد أسماء المعتقلين الذين سيتم الإفراج عنهم. وبرزت خلال الجلسة خلافات بين عدد من الوزراء حول موضوع تحرير الأسرى، إذ أكدت ليفني أن المستقبل سيحدد ما إذا كان هذا القرار تاريخياً، واصفة الجلسة بأنها الأهم بالنسبة إلى مستقبل إسرائيل. أما الوزير يسرائيل كاتس فقال لليفني إن «الإفراج عن المخربين هو خطأ، كما كان قرار تجريد أعمال البناء في المستوطنات خطأ في حينه، إذ إنه لم يؤدّ الى أي مفاوضات».

وأوردت السفير، بيروت، 2013/7/29، عن أ ف ب، أن رئيسة حزب العمل شيلي يحيموفيتش اعتبرت أن «القرار صعب، إلا أنه خطوة لتقوية إسرائيل إستراتيجياً»، ودعت نتتياهو إلى الاستماع إلى الغالبية المؤيدة لاتفاق سلام، وليس للمتشددين في حكومته. ومن جهته، قال وزير الاقتصاد زعيم «البيت اليهودي» نفتالي بينيت «إنه يوم صعب للحكومة بأكملها»، مضيفاً «في السابق أطلقنا إرهابياً مقابل حياة جندي، ثم أطلقنا سراح مئات الإرهابيين مقابل حياة جندي آخر، من ثم إرهابيين مقابل جنود قتلى، واليوم مئة إرهابي من أجل العملية (السلمية). نحن نعلم العالم أن كل شيء قابل للتفاوض معنا».

19. غانتز: حماس تدرك أن غزة ستعود لأيامها الحالكة إذا اضطررنا للعمل ضدها

الناصره- الغد: أكد رئيس أركان جيش الاحتلال الإسرائيلي الجنرال بيني غانتس أمس أن حالة الفوضى التي تسود الدول المجاورة لإسرائيل تزيد من التحديات في المنطقة الحدودية؛ إذ أن الهدوء الذي يسودها حالياً هش، مؤكداً تهيؤ الجيش لأي تطور على كافة الجبهات. ودعا غانتس حكومة لبنان إلى عدم الانجرار إلى الحرب الدائرة في سورية، وشدد غانتس على أن إسرائيل غير معنية بالقيام بأي تحرك عسكري على حدودها الشمالية، معرباً عن أمله أن يستمر الهدوء في هذه المنطقة. وبخصوص حركة حماس قال الجنرال غانتس إن الحركة تعلم علم اليقين أن قطاع غزة سيعود إلى أيامه الحالكة في حال اضطرت إسرائيل إلى العمل ضدها، مشدداً على أن منطقة الضفة تشهد الهدوء بفضل نشاط الجيش كل ليلة. وقال غانتس أن الجيش سينفذ أي قرار يتخذه المستوى السياسي بخصوص إطلاق سراح السجناء الفلسطينيين كما كان عليه الحال في الماضي.

الغد، عمان، 2013/7/29

20. بينيت: اتهام مرسي بالتخابر مع حماس يعني أن الشراكة الإستراتيجية مع مصر ستتعاظم

عاشت الأوساط السياسية الصهيونية حالة من الاحتفاء الصهيوني بمحاكمة الرئيس المصري، محمد مرسي، على علاقته بـحماس، حيث اعتبر وزير الحرب الأسبق، بنيامين بن اليعازر، أن اتهام "مرسي" بالتخابر مع حماس يُعد بمثابة رسالة طمأنينة من عسكر مصر للكيان الصهيوني والغرب. فيما أشار وزير الاقتصاد، نفتالي بينيت، إلى أن اتهام "مرسي" بالتخابر مع حماس يعني أن الشراكة الإستراتيجية مع مصر ستتعاظم بشكل غير مسبوق، فيما تهكم نائب وزير الخارجية، زئيف إلكين، بالقول: "إن بإمكاننا إرسال عناصر حماس لمحاكمتهم في مصر بعد اتهام مرسي بالتخابر معها".

القناة العاشرة

التقرير المعلوماتي 2871، 2013/7/27

21. لجنة "القانون والدستور" تصادق على رفع نسبة الحسم لـ 4% بانتخابات الكنيست

القدس المحتلة - الحياة الجديدة: صادقت لجنة القانون والدستور الإسرائيلية، مساء أمس، على البند المتعلق بنسبة الحسم في قانون "الحكم"، ما يعني رفع نسبة الحسم من 2% إلى 4%. وقد صادق 7 أعضاء كنيست على رفع نسبة الحسم مقابل معارضة 6 أعضاء، واستمر النقاش حول الموضوع خمس ساعات متواصلة. ومن المقرر أن يقدم القانون بعد التعديل إلى هيئة الكنيست للمصادقة عليه في القراءات الثلاث. يشار إلى أن القانون يعني حاجة الأحزاب عامة، خاصة الأحزاب الصغيرة، ومن ضمنها العربية، إلى تجنيد الحصول على عدد أكبر من الأصوات لعبور نسبة الحسم.

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/7/29

22. وزارة الاتصالات الإسرائيلية تهدد بمهاجمة الإذاعات الفلسطينية الخاصة

رام الله - وكالات: هددت وزارة الاتصالات الإسرائيلية بمهاجمة مكاتب المحطات الإذاعية الفلسطينية الخاصة بحجة تشويشها على مجال الاتصالات فوق مطار تل أبيب.

الغد، عمان، 2013/7/29

23. دراسة: الإعلان عن حزب الله تنظيمًا إرهابيًا هو رسالة سياسية قاسية ضد تدخله بسورية

الناصرة - زهير أندراوس: قالت دراسة جديدة أعدها باحثان في معهد الأمن القومي، التابع لجامعة تل أبيب، والمرتبطة بالمؤسستين الأمنية والسياسية في الدولة العبرية، والتي جاءت تحت عنوان الانعكاسات السياسية والاقتصادية والعسكرية لتصنيف حزب الله تنظيمًا إرهابيًا، قالت إنه في 22 تموز (يوليو) 2013، قرر مجلس الاتحاد الأوروبي اعتبار 'الجناح العسكري' لحزب الله تنظيمًا إرهابيًا.

جاء ذلك بعد نقاشات داخلية طويلة ومعقدة، زاد في وتيرتها الهجوم الذي وصفته بالإرهابي الذي وقع في بورغاس (بلغاريا) في تموز (يوليو) من العام 2012 ولا سيما بعد التوصل إلى أدلة قاطعة تؤكد على أن التنظيم الشيعي اللبناني هو المسؤول عن هذا الهجوم.

وعندما أعلنت حكومة بلغاريا في شباط (فبراير) من العام الجاري أن حزب الله هو الذي يقف وراء هجوم بورغاس، تسارعت العملية التي قادتها بريطانيا وهولندا بدعم من الولايات المتحدة الأمريكية بهدف إعلان حزب الله تنظيمًا إرهابيًا. وتابعت الدراسة قائلة إنه على الرغم من أن الحكومة البلغارية الحالية تراجعت بشكل جزئي عن الاتهام، إلا أنه من دون شك أثر في سياسة الاتحاد الأوروبي بالنسبة لحزب الله. ويرأي الدراسة فقد أضيف إلى ذلك عدد من المعطيات الأخرى مثل تزايد التقارير بشأن نشاطات حزب الله في أوروبا، وتوجيه الاتهام في آذار (مارس) الماضي إلى شخص يحمل جنسية مزدوجة لبنانية وسويسرية أُلقي القبض عليه في قبرص في تموز (يوليو) 2012 بتهمة جمع معلومات عن الطائرات والسياح الإسرائيليين لحساب حزب الله، إلى جانب زيادة التدخل العسكري للحزب في سورية، والقرار الأخير لمجلس دول التعاون الخليجي، الذي اتخذ في 17 تموز (يوليو) 2013 والقاضي بإدراج حزب الله ضمن التنظيمات الإرهابية، علاوة على الضغط الأمريكي والإسرائيلي الكبير.

وقد ساهمت هذه العوامل كلها في تجاوز تردد دول الاتحاد وخلافاتها الداخلية ووضعت حزب الله على قائمة التنظيمات الإرهابية، على حد قول الدراسة الإسرائيلية.

وساقت الدراسة قائلة إنه حتى تموز (يوليو) الجاري لم يكن الاتحاد الأوروبي يعتبر حزب الله تنظيمًا إرهابيًا، باستثناء هولندا التي وضعت الحزب على لائحة الإرهاب منذ سنة 2004 (ومن الدول التي اتخذت موقفًا مشابهًا من خارج دول الاتحاد هناك البحرين وكندا وإسرائيل والولايات المتحدة).

وعلى الرغم من ذلك، أضافت الدراسة التي قام بترجمتها (مؤسسة الدراسات الفلسطينية)، فقد اعتبر عدد من الدول الأعضاء في الاتحاد أن اتخاذ مثل هذا القرار قد يشكل خطرًا. وتخوف خبراء أوروبيون من انعكاسات مثل هذا القرار على استقرار لبنان، وأعربت دول مثل إيطاليا وإسبانيا وأيرلندا عن تخوفها على أمن جنودها العاملين في قوات اليونيفيل واحتمال تعرضهم لخطر مباشر من جانب الحزب، الذي من شأن إدراجه في قائمة التنظيمات الإرهابية أن يثير العديد من المشكلات للحكومة اللبنانية التي يتمثل فيها. ويهدف إزالة هذه المخاوف والتوصل إلى الاتفاق المطلوب، قرر الاتحاد تبني وجهة نظر بريطانيا (وأستراليا ونيوزيلندا)، أي التمييز بين جناحي الحزب العسكري والسياسي، ومقاطعة العسكري دون السياسي.

تقنيا، قالت الدراسة بإمكان الاتحاد الأوروبي تجميد الأموال ومنع انتقالها إلى أشخاص أو تنظيمات أو أطراف يفترض أن لها علاقة بالجناح العسكري لحزب الله، كما ستتعاون دول الاتحاد على الصعيد القضائي لدى توقيف أشخاص أو جهات لها علاقة بالجناح العسكري للحزب، وسيطلب من المصارف والمؤسسات المالية التعاون في ما بينها على هذا الصعيد. لكن لكي يستطيع الاتحاد الأوروبي القيام بذلك

كله، فإنه يحتاج إلى أن يثبت أن هذه الأموال لها علاقة واضحة بالجنح العسكري لحزب الله، وليس بالمؤسسات الاجتماعية للحزب. ومن الواضح مدى صعوبة التأكد من هذا الأمر. وخلصت الدراسة إلى القول إنه على الرغم من كل ذلك، فإن إصدار القرار رسالة تحذير سياسية واضحة تُعبر عن الاستياء الأوروبي حيال النشاط الإرهابي للحزب في الأعوام الأخيرة، وحيال تدخله السافر في سورية ودعمه لنظام الرئيس السوري، د. بشار الأسد، على حد تعبيرها.

القدس العربي، لندن، 2013/7/29

24. "إسرائيل" مطالبة بعقد تحالفات جديدة مع روسيا والصين لأن سياسة واشنطن تعرضها للخطر

أوضح المستشرق الصهيوني غي بخور، بأن "إسرائيل" مطالبة في الظروف الإقليمية المتلاحقة في المنطقة، ولضرورة الإستراتيجية "الإسرائيلية" أن تعقد تحالفات مع قوى أخرى من القوى العظمى الأكثر فهماً من الأمريكيين للمصلحة الصهيونية. وألمح "بخور" إلى روسيا والصين من خلال العرض عليها أسعار الغاز، والتقنيات العسكرية، وسكة حديد "إيلات - أسدود" للتصدير الصيني، وكل ذلك دون المس بالصدقة الإستراتيجية مع واشنطن، معتبراً أن واشنطن قد فقدت قوتها تماماً في الشرق الأوسط، وهو ما يعني أنها تُعرض "إسرائيل" للخطر الإقليمي.

موقع نيوز ون الإخباري

التقرير المعلوماتي 2871، 2013/7/27

25. مسيرة للحركة الإسلامية في الـ 48 دعماً لمصري وتنديداً بمجزرة "المنصة" في القاهرة

فلسطين - الناصرة: شارك الآلاف من فلسطينيي الداخل في المسيرة التي دعت إليها الحركة الإسلامية في الداخل الفلسطيني، في بلدة كفرناح شمال فلسطين المحتلة عام 48، بعنوان "مع الشرعية ضد الانقلاب"، تنديداً بمجزرة "النصب التذكاري" في حي نصر في القاهرة، والتي تورط بها الجهاز العسكري والأمني في مصر بحق المتظاهرين السلميين المطالبين بعودة الرئيس المعزول محمد مرسي، والتي سقط فيها نحو 200 شهيد وجرح أكثر من 4500 شخص آخر.

وقال نائب رئيس الحركة الإسلامية الشيخ كمال خطيب في كلمة له خلال المسيرة "إن التاريخ لن يسجل لقائد جيش أكبر دولة عربية، انتصاراً في معركة إلا معركتين اثنتين، أما الأولى فإنها انتصاره على أنفاق غزة المحاصرة وهدمها من أجل أن يزيد غزة حصاراً وجوعاً، وأما المعركة الثانية التي انتصر فيها هذا القائد العسكري (وزير الدفاع المصري الفريق أول عبدالفتاح السيسي) فإنها معركة انتصاره على الساجدين وعلى الصائمين في مجزرة أولى عند الحرس الجمهوري وفي مجزرة قرب رابعة العدوية" وفق قوله.

قدس برس، 2013/7/28

26. هيئات مقدسية: أهل القدس مواطنون وليسوا مقيمين

القدس المحتلة - (وكالات): عبّرت هيئتان مقدسيتان عن رفضهما لإجراءات حكومة الاحتلال الإسرائيلي الجديدة بحق الفلسطينيين من سكان مدينة القدس المحتلة؛ حيث بدأت وزارة داخلية الاحتلال بإصدار بطاقات الهوية الشخصية الجديدة لأهل القدس.

وقالت "الهيئة الإسلامية العليا" و"مجلس الأوقاف والشؤون الإسلامية" في مدينة القدس المحتلة، في بيان لهما: "إن أهل القدس مواطنون وليسوا مجرد مقيمين". وكانت وزارة داخلية الاحتلال بدأت بإصدار بطاقات هوية جديدة للفلسطينيين والعرب في مدينة القدس تحمل صفة "مقيم" وحددت مدة زمنية معينة لانتهاء صلاحيتها. وأضاف البيان: "هذا الإجراء يعني أن المواطن العربي في القدس أصبح مجرد زائر للمدينة وأن إقامته فيها محددة، وأن ممتلكاته وبيوته وأراضيه معرضة لتصبح أملاك غائبين". وشددت الهيئتان على أن المقدسيين هم "مواطنون متجذرون فيها، والمواطنة لديهم ليست بقرار من سلطات الاحتلال".

الغد، عمان، 2013/7/29

27. إصابات خلال تفريق تظاهرة في رام الله ضد استئناف المفاوضات

رام الله . وليد عوض: نظم معارضون فلسطينيون لاستئناف المفاوضات مع إسرائيل مسيرة في رام الله يوم أمس الأحد تنديدا بقرار الرئيس الفلسطيني محمود عباس بالعودة لطاولة المفاوضات مع إسرائيل، الأمر الذي دفع قوات الأمن الفلسطينية بالتصدي لهم لمنعهم من الوصول إلى مقر الرئاسة الفلسطينية، مما أوقع عدد من المصابين في صفوف المتظاهرين ورجال الشرطة. ووصفت الجبهة الشعبية في بيان وزع خلال المسيرة العودة إلى المفاوضات بأنها 'استعداد للتنازل وتجاوز خطير لموقف الإجماع الوطني وقرارات مؤسسات منظمة التحرير الفلسطينية' الراضة للعودة للمفاوضات قبل اعتراف إسرائيل بحدود الأراضي المحتلة عام 1967 كمرجعية للمفاوضات وكحدود للدولة الفلسطينية وإطلاق سراح الأسرى وخاصة المعتقلين قبل أوسلو، ووقف الاستيطان في جميع الأراضي الفلسطينية بما فيها القدس الشرقية، الأمر الذي لم توافق عليه إسرائيل من أجل العودة للمفاوضات.

القدس العربي، لندن، 2013/7/29

28. رفح: تحسن طفيف في عمل الأنفاق والسلع الضرورية تصل بكميات مقلصة

محمد الجمل: شهد العمل في عدد من أنفاق التهريب تحسنا محدودا وطفيفا، مؤخرا، وتم تهريب سلع متنوعة إلى قطاع غزة، في مقدمتها الاسمنت ومواد البناء والوقود السائل، لكن الأزمات مازالت تعصف بحياة المواطنين. ويعتقد كثير من مالكي الأنفاق والعاملين فيها أن هذا التحسن قد يكون مؤقتا، وأن تعود الأمور لتسوء مجددا، خاصة بعد إطلاق الجيش المصري عملياته في شبه جزيرة سيناء ضد "الجماعات الإرهابية". ورغم توفر مواد البناء مجددا خاصة الاسمنت بشكل أفضل في الأسواق مقارنة بالفترة الماضية مازال قطاع البناء شبه متوقف، بينما انحسر الإقبال على شراء هذه المواد إلى الحد الأدنى. وانخفض ثمن الطن الواحد من الاسمنت إلى 600 شيكل، بعد أن تخطى حاجز الـ 1100 شيكل في ذروة الأزمة. ويؤكد عدد من مالكي الأنفاق أن تراجع انتشار الجيش المصري وسوء الأوضاع الأمنية في شبه جزيرة سيناء خلق أجواء ملائمة لنقل وتهريب هذه السلع الثقيلة، وأوضحوا أن الأنفاق التي تنجح في تهريبها عادة ما تكون فتحاتها بعيدة عن تواجد قوات الجيش.

الأيام، رام الله، 2013/7/29

29. الاحتلال يغلق بلدة في الخليل ويعتقل متطوعاً فلسطينياً في مؤسسة "بيتسيلم"

الضفة الغربية - يو بي أي: أغلقت قوات الجيش الإسرائيلي، صباح اليوم بلدة "إذنا" غرب الخليل جنوب الضفة الغربية، بذريعة الإخلال بالجدار الفاصل، فيما اعتقل الجيش أحد الفلسطينيين من بلدة الرميده، في المدينة نفسها. وقال مصدر أمني فلسطيني، إن "الجيش الإسرائيلي نصب حواجز عسكرية على مداخل البلدة، ومنع المواطنين ومركباتهم من الخروج، بعد يومين من توزيعه لبيان، ينص على معاقبة الفلسطينيين في هذه المنطقة بالعقاب الجماعي، في حال الإخلال بالجدار الفاصل".

وفي سياق منفصل، اعتقل الجيش الإسرائيلي متطوعاً فلسطينياً في مؤسسة "بيتسيلم" الحقوقية، يدعى عماد أبو شمسيه (40 عاماً)، بعد تدخله لحماية أبنائه من اعتداءات المستوطنين عليهم بمحاذاة مسكنه في تل الرميده.

الحياة، لندن، 2013/7/29

30. اكتشاف قرية زراعية في نابلس تعود إلى العصر البيزنطي

نابلس - "الأيام": أعلن قسم السياحة والآثار في جامعة النجاح الوطنية بنابلس، أمس، أنه توصل إلى اكتشاف قرية زراعية تعود إلى العصر البيزنطي في نابلس، مشيراً إلى أنه اكتشف القرية خلال الحفريات الأثرية التي أجراها في الفترة الزمنية بين التاسع والعشرين من حزيران الماضي والرابع من تموز الجاري في تل صوفر. وأوضح د. أبو السعود من قسم السياحة والآثار، أن العمل في التل استمر خمسة أسابيع استطاع فيها الطاقم الأثري للحفريات اكتشاف مجموعة من الصوامع، وهي عبارة عن مبانٍ دائرية ونصف دائرية كانت تستخدم لتخزين الحبوب، شدد أبو السعود على أن الاكتشافات المذكورة تعد في غاية الأهمية، حيث تعود بتاريخها إلى العصر البيزنطي، أي تعود بتاريخها إلى الفترة بين 324 - 638م، وأن استخدام التل وما حوله كان مسكوناً خلال الفترات التاريخية المختلفة ابتداءً من العصر الحجري النحاسي (4500 ق.م) والبرونزي (3100-1200 ق.م) وحتى الفترات الإسلامية المختلفة، حيث شهد نشاطاً زراعياً واضحاً في الفترة الأخيرة. وقال: أجرى كل من العالم الألماني بوهل العام 1931م وروبرت بول Robert Bull في الستينيات من القرن الماضي مسحا أثرياً في تل صوفر دون التدخل بالحفر فيه من أجل دراسة الموقع علمياً.

الأيام، رام الله، 2013/7/29

31. مراثي محمود درويش الشعرية... في كتاب نقدي

راسم المدهون: منذ أن «اكتملت» تجربة الشاعر الراحل محمود درويش، صار بإمكان النقد أن يحدّق في جزئياتها، أملاً في رؤية «أقانيم» وعوالم عكست في صور مركّزة نظرة الشاعر في هذه المرحلة أو تلك من مراحل حياته. وهنا تصبُّ فكرة الكتاب الذي أصدره أخيراً الناقد الفلسطيني سمير الزين، «قراءة مراثي محمود درويش» (دار كنعان للنشر)، والتي كتبها في رثاء عدد من المثقفين والسياسيين الفلسطينيين والعرب الراحلين. يقوم الكتاب على مقدمة نقدية مهمة يكتب من خلالها سمير الزين رؤيته للعلاقة بين محمود درويش والمأساة الفلسطينية على نحو مختلف تماماً. يبرع الشاعر من خلاله في ملامسة روح التجربة الشعرية، لأنه في الأساس نجح في ملامسة روح التراجيديا الإنسانية التي انتمت إليها. يستهلّ الزين

كتابته بالإشارة إلى تلك القصيدة المفصلية في تجربة الشاعر، بعد خروجه من فلسطين أوائل السبعينات «سرحان يشرب القهوة في الكافتريا»، ليرى بعد ذلك قصائد أخرى شكّلت محطات ومفاصل رئيسة في تجربته كلها ومنها «أحمد الزعتر»، التي يعتقد أنها شكّلت التحول الثاني، في حين جاء التحول الثالث مع القصائد التي تلت قصيدته عن الاجتياح الإسرائيلي للبنان وعاصمته بيروت صيف عام 1982. أمّا التحول الأخير فجاء بعد مرضه الثاني عام 1998، الذي أثمر «الجدارية»، ومن ثمّ توجّها بكتابه الأجل «في حضرة الغياب».

الحياة، لندن، 2013/7/29

32. الملك الأردني يحذر من الإجراءات التي تستهدف التهجير القسري للمقدسين

نشرت الرأي، عمّان، 2013/7/29، نقلاً عن مراسل وكالة بترا في عمان، صالح الدعجة، أن الملك الأردني عبد الله الثاني أكد، خلال لقائه شخصيات مقدسية أمس الأحد، مواصلة الأردن بذل الجهود الكفيلة بحماية ورعاية المقدسات الإسلامية والمسيحية في مدينة القدس، ودعم صمود المقدسين مسلمين ومسيحيين والحفاظ على حقوقهم في المدينة المقدسة. وشدد على أن الأردن لن يتوانى في بذل الجهود السياسية والدبلوماسية والقانونية في هذا المجال، انطلاقاً من الدور التاريخي الذي يضطلع به في حماية المقدسات الإسلامية والمسيحية، وفي ضوء الاتفاقية التاريخية للوصاية على الأماكن المقدسة في القدس، التي وقعها جلالتة والرئيس الفلسطيني في آذار الماضي. ولفت ملك الأردن إلى أن استمرار "إسرائيل" في عمليات الاستيطان يقوض فرص تحقيق السلام الذي يجب أن يستند إلى حل الدولتين، ومبادرة السلام العربية، وصولاً إلى إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على التراب الوطني الفلسطيني وعاصمتها "القدس الشرقية" على خطوط الرابع من حزيران عام 1967. وحذر من الإجراءات التي تستهدف التهجير القسري للمقدسين من مسلمين ومسيحيين وخطورة ذلك الأمر على جهود تحقيق السلام. كما استنكر ما يدعى بمخطط شرانسكي الاستيطاني الرامي إلى دعم خطة توسعة ساحة البراق على حساب الآثار والأوقاف الإسلامية، ومواصلة "إسرائيل" إجراءاتها لهدم ما تبقى من طريق باب المغاربة.

وأضافت الغد، عمّان، 2013/7/29، نقلاً عن وكالة بترا، أن الملك عبد الله الثاني أكد، خلال لقائه وفد مجلس العلاقات العربية الدولية، ووفداً من مجلس النواب الأمريكي، كلاً على حدة، ثبات الموقف الأردني تجاه مركزية القضية الفلسطينية، ومواصلة بذل الجهود لتحقيق السلام، وإنهاء الصراع الفلسطيني الإسرائيلي استناداً إلى حل الدولتين ومبادرة السلام العربية.

33. أهالي الأسرى الأردنيين في "إسرائيل" يعتصمون أمام رئاسة الوزراء

عمان: نفذ العشرات من أهالي الأسرى الأردنيين في السجون الإسرائيلية اعتصاماً ظهر أمس الأحد أمام رئاسة الوزراء. وحمل أهالي الأسرى والمتضامنون معهم لافتات تدعو للتحرك الشعبي والرسمي لإنقاذ حياة الأسرى المضربين عن الطعام منذ الثاني من شهر أيار/ مايو الماضي.

الدستور، عمّان، 2013/7/29

34. التحقيقات الرسمية للجيش اللبناني واليونيفيل: خروج إسرائيلية في جبل الشيخ

طارق أبو حمدان: أكدت التحقيقات الميدانية، التي أجراها فريق مشترك من الجيش اللبناني واليونيفيل، وجود خروق برية إسرائيلية في مرتفعات جبل الشيخ إلى الشرق من بلدة شبعاء، تراوحت بين 150 و 220 متراً.

التحقيقات اللبنانية الدولية هذه، جاءت في أعقاب قيام قوة كوماندوس إسرائيلية منتصف الشهر الجاري، باعتقال وخطف كل من يوسف زهرة ويوسف رحيل من بلدة شبعاء، خلال رعايتهما الماشية في مرتفعات جبل الشيخ، ونقلهما إلى داخل فلسطين المحتلة، ليفرج عنهما بعد حوالي 24 ساعة.

السفير، بيروت، 2013/7/29

35. فرعون: أي تعرض للقوات الدولية في جنوب لبنان قد ينتج عنه فتح جبهة جديدة مع "إسرائيل"

اعتبر النائب ميشال فرعون أن "توقيت القرار الأوروبي هو توقيت سياسي". ورأى أن "اتخاذ من قبل 28 دولة لا بد أنه يستند إلى ملف جدي"، مشيراً إلى أن "القرار اعتمد صيغة تعكس الحد الأدنى من التوافق بين هذه الدول"، مشدداً على أن "حزب الله" تجاوز الخط الأحمر عربياً في مشاركته في القتال في سورية، وفي خوض معركة لا صلة لها بالصراع العربي الإسرائيلي، محذراً من أن "أي تعرض للقوات الدولية في الجنوب، قد ينتج عنه فتح جبهة جديدة مع إسرائيل". وتابع في تصريح له أمس: "تشارك دول عدة في الحرب الجارية في سورية، في حين تحمل لبنان ما تحمله منذ ثلاثين سنة من تداعيات العدوان الإسرائيلي والخلافات العربية والقضية الفلسطينية والمطامع السورية".

المستقبل، بيروت، 2013/7/29

36. مرشد الإخوان في مصر: أصابع صهيونية تعبت في دول الربيع العربي

القاهرة: وجه د. محمد بديع، المرشد العام لجماعة "الإخوان المسلمين" في مصر، كلمة إلى المعتصمين تأييداً للرئيس المعزول محمد مرسي، في جميع محافظات مصر، انتقد فيها قادة الانقلاب العسكري، واعتبرهم بأنهم يعملون في غير صالح الشعب، وحملهم مسؤولية شلل الحياة العامة في البلاد. وقال بديع في كلمته إن "نظام الانقلابيين الدموي يحاول الانتصار للعدو الصهيوني بسلب دماننا"، وأقسم بديع أنهم "لن يفلحوا وستنحطم مطامعهم على صخرة مصر، إن شاء الله، شعباً وجيشاً كما كنا على مدار التاريخ". وأشار إلى أن "فلس الأصباع الصهيونية تمتد إلى دول الربيع العربي بنفس السيناريو الذي جرىه في مصر وظنوا أنه يحقق إسرائيل الكبرى.. إنهم يسلطون بعض القتل في ليبيا وتونس ليغتالوا نشطاء سياسيين معارضين للتيار الإسلامي، وبعدها مباشرة يبدأ حرق المقرات ومحاولات إبعاد الإسلاميين وإحلال غيرهم مكانهم".

قدس برس، 2013/7/28

37. جامعة الدول العربية تندد بسياسات "إسرائيل" التهودية

قنا: نددت جامعة الدول العربية باستمرار الانتهاكات الإسرائيلية بحق الفلسطينيين وسياساتها التهودية في القدس والأراضي العربية المحتلة، وذلك على ضوء قيام إسرائيل باستبدال بطاقات هوية الفلسطينيين المقدسين بتصاريح إقامة محددة بسقف زمني مدة 10 سنوات. وقالت الجامعة العربية "قطاع فلسطين والأراضي العربية المحتلة" في بيان لها اليوم الأحد، "إن أول ضحايا تطبيق هذا الإجراء العنصري سيكون

أهل المدينة المقدسين "قرابة مائة ألف" ممن عزلهم جدار الفصل العنصري عن القدس المحتلة، تنفيذاً لسياسة تطهير عرقي واضحة، حيث تطالب سلطات الاحتلال الإسرائيلية المقدسين حصاراً، ضرورة إثبات مركز الحياة للمواطن المقدسي، وتقديم ما يثبت ذلك بفواتير الضرائب والكهرباء إلى وزارة داخلية الاحتلال، في حين أن الإسرائيلي من دولة الاحتلال معفي من ذلك، وقد أدت هذه المعوقات والعقبات لفقدان أربعة عشر ألف مقدسي بطاقات هويتهم خلال الأعوام الماضية".

الشرق، الدوحة، 2013/7/29

38. معبر رفح: تقليص أعداد المغادرين إلى مصر

رفح - الأيام: قلصت السلطات المصرية أعداد المغادرين من خلال معبر العودة الحدودي برفح، خلال الأيام الماضية، واقتصرت على الحالات الإنسانية والمرضى فقط. وأكدت مصادر مطلعة في المعبر أن أعداد المغادرين لا يتجاوز العشرات يومياً، معظمهم مرضى يحملون تحويلات مرضية رسمية ويعانون من أمراض خطيرة ومستعصية، إضافة إلى عدد من حملة الإقامات في الخارج والأجانب. وبينت المصادر نفسها أنه يتم إرجاع عدد كبير من المسافرين وبينهم طلاب ومرضى يعالجون على نفقتهم الخاصة، كما يرفض الجانب المصري سفر الفلسطينيين الساعين لاستكمال إجراءات الحصول على الجنسية المصرية.

الأيام، رام الله، 2013/7/29

39. مستشار عدلي منصور: هناك فارق بين التواصل مع حماس وتهمة التخابر معها لاقتحام السجون

محمد بصل: قال الدكتور مصطفى حجازي، المستشار السياسي لرئيس الجمهورية المؤقت، الأحد: إن هناك فارقاً بين التواصل مع حماس، وهذه مسألة طبيعية مع الأشقاء الفلسطينيين، وبين تهمة التخابر معها التي تعني الإضرار بالمصلحة العليا للبلاد، ومنها اقتحام السجون المصرية. جاء ذلك، خلال مؤتمر صحفي عقده حجازي؛ للرد على أسئلة وسائل الإعلام الأجنبية في قصر الاتحادية، وكان مستشار الرئيس يرد على سؤال عما إذا كانت تهمة التخابر مع حماس التي وجهت للرئيس المعزول محمد مرسي ستؤثر على العلاقات المصرية الفلسطينية.

الشرق، مصر، 2013/7/28

40. الهلال القطري يرصد 64 مليون دولار لتنفيذ مشاريع نوعية بغزة

هديل صابر: كشف السيد سعيد تجاني، رئيس مكتب آسيا -إدارة الإغاثة والتنمية الدولية بالهلال الأحمر القطري- النقاب عن جملة من المشاريع التي يعكف الهلال الأحمر القطري على تنفيذها بقطاع غزة بالتعاون مع البنك الإسلامي للتنمية، ومؤسسة الفاخورة، والتي وصلت قيمتها إلى 64 مليون دولار، تتضمن أكثر من 20 مشروعاً.

الشرق، الدوحة، 2013/7/29

41. الهلال الأحمر الإماراتي ينظم إفطاراً جماعياً في غزة

غزة - (وام): نظم اتحاد لجان العمل النسائي الفلسطيني بالتعاون مع هيئة الهلال الأحمر أمس الأول إفطار الصائم الجماعي في حي الشيخ رضوان بمدينة غزة، الذي استفادت منه العشرات من الأسر الفقيرة والمحتاجة. وأكد عماد أبو لبن مدير مكتب الهلال الأحمر في غزة أهمية استمرار العمل والتعاون المشترك بين مكتب الهيئة واتحاد لجان العمل النسائي لخدمة الشعب الفلسطيني وتخفيف الأعباء الاقتصادية عنه في ظل الحصار والفقر وسوء الأوضاع الاقتصادية.

الاتحاد، أبو ظبي، 2013/7/29

42. هيئة الأعمال الإماراتية تقدم مساعدات مالية لـ 1700 أسرة يتيم في نابلس

نابلس - القدس دوت كوم: قدمت هيئة الأعمال الخيرية الإماراتية، اليوم الأحد، مبلغ 940 ألف درهم إماراتي، لصالح 1700 أسرة يتيم، مكفولة لدى زكاة نابلس المركزية. جاء ذلك خلال لقاء ضم كلا من: مدير مكتب هيئة الأعمال الإماراتية في الضفة، إبراهيم راشد، وممثل محافظة نابلس، عنان الاتيرة، ورئيس لجنة زكاة نابلس، محمد سامح طيبة.

القدس، القدس، 2013/7/29

43. "الدستور": الولايات المتحدة تلتزم بتحديد مدة زمنية للمفاوضات وتقديم خارطة للحدود

عمان - نيفين عبد الهادي: التزمت الولايات المتحدة الأميركية من عمان بعدة التزامات تتعلق بإعادة إحياء المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية كان من أبرزها تحديد مدة زمنية للمفاوضات، وتقديم خارطة للحدود الإسرائيلية في حال لم تقدمها إسرائيل إضافة إلى تنفيذ حزمة مساعدات اقتصادية للضفة الغربية وقطاع غزة. جاءت هذه الالتزامات كافة وتفاصيل أخرى خلال لقاء وزير الخارجية الأميركي جون كيري مؤخرا في عمان للجنة المصغرة المنبثقة عن لجنة مبادرة السلام العربية، حيث قدم خطة متكاملة وملزمة للجانبين الفلسطيني والإسرائيلي لإعادة إحياء عملية السلام والمفاوضات. وفي التفاصيل وفق ما كشف عنه مصدر مأذون فقد أعلن كيري في الاجتماع عن حزمة من الإجراءات التي من شأنها إيصال موضوع المفاوضات إلى حالة انفراج قريبة، حيث اتسمت خطة كيري أنها تقدمت لأول مرة بالالتزامات من الجانب الأميركي باتخاذ إجراءات تضمن نجاح مسارات السلام. ووفق تصريحات ذات المصدر لـ "الدستور" فإن خطة كيري ركزت على موضوعين أساسيين هما الحدود والأمن، ولأول مرة حددت مدة زمنية للمفاوضات ما بين ستة إلى تسعة أشهر في حين أشارت خطته إلى تجميد غير معلن للاستيطان خلال هذه الفترة، بالإضافة إلى الإفراج عن عدد من المعتقلين الفلسطينيين في سجون الاحتلال. وكشف المصدر أن خطة كيري تضمنت برنامجا اقتصاديا لأول مرة أيضا يشمل قطاع غزة كما يشمل الضفة، حيث سيتم إعادة بناء الميناء في القطاع، فيما سيتم تنفيذ مشاريع اقتصادية في قطاعات الطاقة والسياحة والبناء والاتصالات وغيرها من القطاعات التي ستحدث حراكا اقتصاديا في الضفة والقطاع، كما شملت اتخاذ إجراءات لتسهيل حركة الحدود والمعابر. وبين المصدر ذاته أن خطة كيري تطرقت لجانب هام جدا بالإنذار لإسرائيل بتقديم خارطة لحدودها وهذه الخطوة ستحسم الكثير من التفاصيل العالقة من أبرزها موضوع الاستيطان، فيما أكد كيري أنه في حال لم تقدم إسرائيل الخارطة ستقدمها أميركا.

الدستور، عمان، 2013/7/29

44. واشنطن تحتضن الاثنيين والثلاثاء أولى الاجتماعات بين الإسرائيليين والفلسطينيين

واشنطن - القدس دوت كوم: أعلنت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الأميركية جينيفر بساكي في بيان مساء اليوم الأحد أن الاجتماعات الأولى في إطار مفاوضات السلام المباشرة بين الإسرائيليين والفلسطينيين مقرر اعتباراً من مساء الاثنيين وصباح الثلاثاء في واشنطن. وأضافت الخارجية الأميركية "اليوم تشاور وزير الخارجية جون كيري مع رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو ودعاها شخصياً إلى إرسال فريقهما من المفاوضين إلى واشنطن لاستئناف المفاوضات المباشرة رسمياً. وستعقد الاجتماعات الأولى مساء الاثنيين 29 تموز/ يوليو والثلاثاء 30 تموز (يوليو) الجاري".

القدس، القدس، 2013/7/29

45. فرنسا ترحب بإمكانية استئناف المفاوضات بين الفلسطينيين وإسرائيل

(وكالات): رحب وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس بإمكانية استئناف المفاوضات، وقال في بيان له "أطلع إلى استئناف المفاوضات التي ستعقد الثلاثاء في واشنطن، وأرحب بهذا التقدم الكبير المحتمل الذي يأتي بعد 3 أعوام من التوقف، وآمل أن تؤدي المفاوضات إلى اتفاق".

الخليج، الشارقة، 2013/7/29

46. الطائفة الشيعية أبرز الخاسرين في البرلمان الكويتي

الكويت - حمد الجاسر: أظهرت نتائج انتخابات مجلس الأمة (البرلمان) الكويتي التي أعلنت نتائجها تغييراً كبيراً شمل 29 من أصل 50 مقعداً. وفاز عدد كبير من الوجوه الجديدة غير المصنفة سياسياً. وكان الشيعة الذين يشكلون 16 في المئة من الناخبين أبرز الخاسرين إذ انخفض عددهم من 17 نائباً إلى 8 نواب، على رغم مشاركة ناخبهم بكثافة في الاقتراع. وفاز القليلون بـ 24 مقعداً، مؤكداً أنهم الرقم الأهم في المعادلة البرلمانية. ومن المتغيرات تراجع عدد النساء من 3 إلى اثنتين، كذلك لوحظ أن إقبال الناخبين على الاقتراع كان أقل من السابق بدرجة ملحوظة.

وجرى الاقتراع في ظل مقاطعة القوى السياسية المعارضة، ترشيحاً وتصويتاً بسبب رفضها قانون الانتخاب. وأفادت وزارة الإعلام بأن نسبة المشاركة ارتفعت إلى 52.43 في المئة مقارنة بـ 38 في المئة في انتخابات كانون الأول (ديسمبر) الماضي التي قاطعتها المعارضة أيضاً، غير أن مصادر إعلامية قدرت حجم المشاركة بـ 43.35 في المئة، على أساس أن عدد المقترعين بلغ 190652 من أصل 439715، وكان هناك أيضاً 5872 ورقة باطلة بنسبة 3 في المئة.

وكانت المعارضة قدرت المشاركة في الانتخابات السابقة بنحو 28 في المئة، ما يشير إلى أن المقاطعة خفت، والمشاركة ارتفعت بمقدار الثلث تقريباً في انتخابات السبت وذلك لسببين: الأول هو الاستقطاب الطائفي، خصوصاً في الدائرة الانتخابية الأولى التي يتنافسها السنة والشيعة، والسبب الآخر تغير مزاج شريحة من أبناء القبائل من المقاطعة إلى المشاركة. واعتادت الكويت قبل توجه المعارضة إلى المقاطعة على نسب مشاركة تتعدى السبعين بالمئة.

واللافت في النتائج صغر سن النواب عموماً، وكونهم من المغمورين. لم يتجاوز نائب الدائرة الثالثة عبد الكريم الكندري 32 سنة. والعضو الأكبر سناً هي معصومة مبارك (وزيرة سابقة للصحة) وعمرها 66 سنة،

وبذلك سترأس جلسة افتتاح المجلس بعد أسبوعين باعتبارها "رئيسة السن" إلى حين انتخاب الرئيس في الجلسة ذاتها، وهذه سابقة في الكويت.
وبناء على التقسيم الفئوي فاز 18 من الحضر السنة و8 من الشيعة و24 من القبائل (جميعهم سنة)، ومقاعد القبائل توزعت 5 للعوازم و3 لعنزة و3 لعتيبة و2 لمطير و2 للصلبة و2 للرشايدة و1 للشمر و1 للعجمان و1 للسهول و1 للظفير و1 للعدوان و1 للهواجر و1 للهرشان.

الحياة، لندن، 2013/7/29

47. دراسة حول نظام تروفي Trophy

المجد - خاص: هو عبارة عن نظام دفاعي نشط (Active Defense System) ADS، تم إنتاجه من خلال شركتي رفائيل Rafael والتا ELTA الصهيونية، ومصمم لحماية ناقلات الجند والدبابات من الأسلحة المضادة للدروع المباشرة والموجهة، على هيئة حماية نصف كروية.
ويطلق عليه عدة أسماء، وهي معطف الريح أو سترة الريح وأسبرو أي ASPRO A، كذلك يسمى R- OWS وهي اختصار للجملة التالية Remote - Overhead Weapons Station وتعني محطة السلاح الفوق رأسية المتحكم بها بالرموت.

نبذة تاريخية

بعد 10 سنوات من التجارب والبحث والتطوير دخل نظام تروفي الخدمة فعلياً في بداية عام 2010م، وكان أول استخدام ناجح بنسبة عالية جداً على دبابة ميركافا-4 باز مع أن الهدف الأساسي من بناء هذا النظام هو حماية ناقلات الجند الخفيفة ستريكر Stryker الصهيونية.
نظام تروفي لم يكن أول نظام دفاعي نشط يحاول العدو الصهيوني تصنيعه، بل سبقه نظام دفاعي نشط يسمى القبضة الحديدية Iron Fist، وهو من تصميم الصناعات العسكرية الصهيونية، لكنه لم يدخل الخدمة فعلياً لأن به كثير من العيوب.

آلية العمل

- بداية عندما يكون النظام مغلق بالدرع الواقي يكون في وضع الراحة وغير فعال، ولذلك تبدأ فعالية النظام بفتح غطاء الحماية وتشغيل الرادارات الأربعة و جهوزية المنظومة.
- عندما تكتشف الرادارات الخاصة بالمنظومة القذيفة المضادة للدروع المهددة تطلق تحذير صوتي ضوئي للطاقم على شاشة القائد.
- بالتوازي مع تحذير الطاقم تغذي الرادارات جهاز الحاسوب الخاص بالمنظومة بالمعلومات التالية، مسافة وسرعة واتجاه المقذوف المضاد للدروع المهدد، وتبقى الرادارات متابعة للمقذوف أثناء حركته وتغذية الحاسوب بالمعلومات المحدثة أثناء انطلاق المقذوف المهدد للدبابة.
- مباشرة يعطي الحاسوب أوتوماتيكياً إشارة الجهوزية إلى مجموعة الإطلاق وتحذير المنصة بالمقذوف الدفاعي.

- بالتوازي مع الخطوة السابقة يقوم الحاسوب بحساب اتجاه المقذوف الدفاعي بناء على اتجاه المقذوف المهدد، والزمن اللازم الذي يصبح به المقذوف المهدد ضمن منطقة القتل kill-zone الخاصة بالمقذوف الدفاعي والذي لا تتعدى 30 متر.
- عند وصول المقذوف المهدد إلى منطقة القتل الخاصة بالمقذوف الدفاعي يعطي الحاسوب الأمر بانفجار المقذوف الدفاعي، مما يعطي الحاسوب الأمر بانفجار المقذوف الدفاعي، مما يعطي العديد من الكتل المتشكلة انفجارياً لتدمر الرأس الحربي الخاص بالمقذوف المهدد دون انفجاره للحفاظ على سلامة الدبابة والقوات الصديقة إن وجدت خارج الدبابة.

مميزات النظام

- المنظومة فعالة في المناطق المفتوحة والمناطق السكانية الغير كثيفة.
- لا يتم إطلاق المقذوف الدفاعي إلا إذا كانت القذيفة المضادة للدروع المهددة باتجاه الدبابة نفسها.
- أنتينا الرادارات الأربعة وضعت بطريقة بحيث تغطي نصف كرة علوية لتغطية أي تهديد.
- انخفاض الأضرار على الدبابة والمحيط أقل من 1% بالمقارنة في حال انفجار القذيفة المهددة.
- المنظومة تعمل بنفس الكفاءة سواء كانت الدبابة ثابتة أم متحركة، لكن إذا كانت سرعة الدبابة عالية قد تحدث نسبة خطأ في المنظومة.
- المنظومة تحتوي على آلية تذكير أوماتيكية سريعة (0.4 ثانية) في حال التعامل مع أكثر من هدف.
- الرادارات تعمل على كشف القذائف المهددة في جميع أجواء الطقس السيء.
- منطقة القتل صغيرة جداً وموجهة باتجاه القذيفة فقط، حتى لا تؤذي القوات الصديقة القريبة من الدبابة.
- المنظومة فعالة ضد كل أنواع القذائف المضادة للدروع المباشرة والصواريخ الموجهة التي تقل سرعتها عن سرعة الصوت 340 متر/ثانية.
- النظام مزدوج الفعالية بمعنى يتعامل مع تهديدين من اتجاهين مختلفين في نفس اللحظة، وهذه القدرة جاءت من تركيب منظومتين إطلاق على برج الدبابة، بالإضافة إلى حركة حاضن المقذوف الدفاعي في كل منظومة إطلاق والتي تغطي زاوية 180 درجة لكل منهما.
- النظام له أيضاً مدفع رشاش مرتبط به، والذي يمكن أن يحدد بدقة مصدر النيران ويردّ آلياً، وهذا يزيد من إدراك الطاقم لما يحدث في الخارج عند الاشتباك .

عيوب النظام

- لا يستطيع أن يتعامل مع المقذوفات التي تزيد سرعتها عن سرعة الصوت، وخصوصاً القذائف السهمية الحركية التي تطلقها الدبابات الأخرى المعادية.
- النظام يحتاج على الأقل 0.4 من الثانية حتى يستطيع أن يحدد مصدر الهدف والتعامل معه لذلك القذائف التي تصل الهدف قبل هذا الوقت لا يستطيع أن يتعامل معها، بمعنى إذا أطلقت قذيفة آر جي العادية PG-7V من عيار 85 ملم من مسافة 80 متر لا تستطيع منظومة تروفي تقادي الضربة، كذلك إذا أطلقت قذيفة آر جي التاندوم PG-7R من مسافة 60 متر لا تستطيع منظومة تروفي تقادي الضربة، كذلك في حال توجيه أي قذيفة خداعية تدمرها منظومة تروفي وإطلاق قذيفة أخرى بشرطين:
- الشرط الأول: أن يكون الفارق الزمني بين القذيفتين لا يتجاوز 0.4 ثانية.

- الشرط الثاني: أن تكون القذيفة الثانية من اتجاه ميت بالنسبة لمنظومة الإطلاق الموجودة على الطرف الآخر من البرج، في هذه الحال لا تستطيع منظومة تروفي إحباط الضربة.
- لا يمكن تركيب نظام تروفي على الدبابات القديمة ميركافا-1 وميركافا-2، ولذلك يفكر العدو ببيع الدبابات من الجيلين.
- تكمن قوة النظام وفاعليته، في منظومته الرادارية، والتي يمكن مواجهتها برشقات نارية لأسلحة صغيرة العيار، من أمديه بعيدة لتحبيدها بنادق القنص من العيار 12.7 ملم مع ذخيرة متشظية، يمكن أن تفي بالغرض.

المجد الامني، 2013/7/28

48. غزة على مائدة صناع القرار الإقليمي

د. عدنان أبو عامر

بات واضحاً في ضوء التطورات السياسية المتلاحقة في مصر، والدعم الدولي والإقليمي الذي يحظى به الانقلاب، أن سياسة الولايات المتحدة الحالية تدعم واقع الحال الذي يفرض عزلة اقتصادية وسياسية على قطاع غزة، لنزع الشرعية، وتقويض قيادة حماس.

وبعد أن راهنت أوساط فلسطينية وعربية ودولية، وقبلها إسرائيلية، أن عزل غزة مقابل دعم الضفة الغربية اقتصادياً وسياسياً سيدفع سكان القطاع لإسقاط حكم حماس، فإذا بالحركة تنمو، وتصبح أكثر قوة، مما دفع بـ"إسرائيل" لأن تتخلى بشكل فعال عن هدف إسقاطها كلياً بعد حربي 2009، و2012، خوفاً من انتشار الفوضى التي قد تنتج إذا أطيح بحماس.

ولذلك هناك قنوات متزايدة داخل تلك الأوساط بضرورة أن تعترف بطبيعة الهزيمة الذاتية نتيجة عدم النجاح في عزل غزة، مما يتطلب منها أن تتحول إلى استراتيجية جديدة: اجتماعياً واقتصادياً وسياسياً، للتخفيف من قبضة حماس على غزة، عبر إعادة إدماجها من خلال عدد من الخطوات، لعل أهمها تشجيع "إسرائيل" والسلطة الفلسطينية على إعادة تأسيس الروابط التجارية مع غزة، وتوسيع حجم التجارة المسموح بها من أراضيها، وإعادة فتح التجارة من الضفة.

كما ترى بعض الأوساط إمكانية السماح لسكان غزة بفتح ممر للتصدير من خلال "إسرائيل"، يخضع للإجراءات الأمنية نفسها المطبقة فعلياً في مكان الواردات، وسيسمح لتدفق البضائع بين غزة والضفة إعادة توجيه اقتصاد غزة بعيداً عن تجارة الأنفاق مع مصر، بعد إغلاقها في الأسابيع الأخيرة.

إضافة لذلك، هناك حديث يتم ترسيبه في الآونة الأخيرة بتشجيع "إسرائيل" للعمل مع السلطة الفلسطينية على إعادة تأهيل ممر العبور المتوقف، والذي يسمح للفلسطينيين بالتنقل بين الضفة وغزة، السماح لسكان القطاع بزيارة الضفة، والعكس بالعكس.

مع العلم أن مثل هذه الخطوات قد تعتبرها الحكومة الإسرائيلية والولايات المتحدة وبعض حلفائهم العرب مكافأة دون مبرر أو فتح الباب لتفاعل أكبر مع حماس، لكن هذه التدابير توفر وسيلة للخروج من مأزق غزة الذي تستفيد منه حماس، وليس وسيلة لإضفاء الشرعية عليها.

وكما نقول أوساط إسرائيلية وأمريكية مقربة من دوائر صنع القرار، فإن تغيير السياسات الحالية وإن كان يشكل خطراً، إلا أن الخطر الأكبر والأكثر دقة هو في إدامة الوضع الراهن الذي يُفيد حماس، أما المقاربة الجديدة فهي لإضعاف الحركة من خلال تقليل سيطرتها على الحياة الاقتصادية في غزة.

وتضيف تلك الأوساط: بينما ستحاول حماس استغلال هذه التغييرات في السياسات للسيطرة على الضفة الغربية، فإن العكس هو الأرجح من ذلك بكثير: لقد أثبت التعرض لحماس واستهدافها ومحاولة ضربها عسكرياً أنه أفضل ترياق لشعبيتها، وقد أثبتت حماس قدرة على الحكم. كما تدرك جميع الأوساط المعادية لحركة حماس، أن هدف تلك الإجراءات هو تعزيز "المعتدلين" الفلسطينيين، والذين عندئذ سيكونون في وضع أفضل لتحقيق السلام، ولن يكون هناك أي تخفيف من شروط حجب الاتصال المباشر بين الولايات المتحدة وحماس. أما الحركة ذاتها، فلن ترغب بأيّ جهد قد يقوّض سيطرتها على قطاع غزة، لكنها لا تستطيع الاعتراض علناً على العلاقات الاقتصادية المستجدة، وقد يكون فريق الاتصال قادراً على إقناع حماس بخلاف ذلك، حيث إن استمرار رفضها للمشاركة سيؤدي على الأرجح لمزيد من الخسائر في الدعم المحلي، وزيادة العزلة من قبل عدد قليل من حلفائها الإقليميين.

وبالتالي، فإن تعامل الولايات المتحدة الأمريكية و"إسرائيل" مع غزة ككيان منبوذ، وتدعم عزله في محاولة لتقويض سلطة حماس، يأتي بنتائج عكسية، فعزل غزة يقوي فقط قبضة حماس، ويدعم الركود السياسي الفلسطيني، ويساعد على الحيلولة دون قيام دولة فلسطينية وسلام مع "إسرائيل". ما يعني أن إعادة ربط قطاع غزة مع الضفة الغربية سياسياً واقتصادياً، وإعادة المؤسسات الوطنية المشروعة، أمر ضروري للتوصل إلى اتفاق دبلوماسي إسرائيلي فلسطيني مستمر، ولذلك تصدر التوصيات في الأسابيع الأخيرة، أنه بدلاً من الاستمرار في خنق حماس، وحصار غزة، يجب تشجيع وضع حد لعزلة غزة الاقتصادية، وتعمل على تشكيل مجموعة اتصال إقليمية لتعزيز المصالحة الفلسطينية، دون أن يعني إنهاء العزلة الدبلوماسية لحركة حماس، التي لم تفلح حتى الآن رغم ما قد يظهر على السطح، رغم ما تبذله واشنطن و(تل أبيب) وعدد من العواصم العربية!

فلسطين أون لاين، 2013/7/29

49. مفاوضات إسرائيلية فلسطينية في واشنطن من دون اتجاه

حلمي موسى

من المقرر أن تبدأ المفاوضات الإسرائيلية الفلسطينية في العاصمة الأميركية غدا. وبداهة أن هذه ليست المرة الأولى التي تجري فيها مفاوضات حتى بوجود حكومة يقودها بنيامين نتنياهو. كما أن هذه ليست المرة الأولى التي ستجري فيها المفاوضات اللاحقة تحت عنوان البحث عن التسوية النهائية للصراع بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية. وربما الجديد في الموضوع أن المفاوضات الحالية تجري في ظل ظروف فلسطينية وإسرائيلية داخلية وظروف إقليمية ودولية أشد تعقيدا من أي وقت مضى. فللمرة الأولى تجري مفاوضات التسوية النهائية والفلسطينيون منقسمون على أنفسهم انقساما رسميا وجغرافيا لم يسبق له مثيل، حيث يعيش الفلسطينيون في الضفة والقطاع تحت حكمين فلسطينيين مختلفين: أحدهما يرى المفاوضات حلالاً والآخر يراها حراماً. وللمرة الأولى تجري المفاوضات الفلسطينية مع إسرائيل تقريبا من دون مساندة عربية فعلية في ظل الانشغال العربي المنهك بالصراعات الداخلية. فلا محور الاعتدال قادر على توفير الدعم رغم كل ما يسمى بلجنة متابعة المبادرة العربية. ولا محور المقاومة قادر على إبداء الرفض بفاعلية أو تقديم ما هو أكثر من الدعم اللفظي لمعارض التسوية.

كذلك الحال في إسرائيل التي يسيطر ليس فقط على حكومتها وإنما داخل أحزابها الرئيسية أيضا يمين متطرف لا يؤمن بأي شيء يمكن أن يقود إلى تقسيم «أرض إسرائيل». وينظر أغلب النافذين في الليكود والحكومة إلى حل الدولتين على أنه حل تدميري غير مقبول وأن التعامل معه ليس سوى لأغراض تكتيكية. ويرفض معظم هؤلاء تقديم أية مبادرات حسن نية تجاه الفلسطينيين بما فيها الإفراج عن الأسرى القدامى أو وقف الاستيطان. ومن شبه المؤكد أن آخر ما يمكن أن يصل إليه قادة اليمين الحاكمون الآن هو حل إقليمي يعتبرونه «مؤلما» ولا يتجاوز دولة فلسطينية منزوعة السلاح على حوالي 86 في المئة من أراضي الضفة الغربية. والأمر يعني عدم إدخال القدس وغور الأردن والكتل الاستيطانية في التسوية وإبقاء المجال الجوي والمخزونات المائية الفلسطينية تحت الإمرة الإسرائيلية.

ومن المؤكد أن الإدارة الأميركية ليست اليوم أشد عزمًا لتحقيق التسوية مما كانت عليه، على الأقل، في مستهل ولاية باراك أوباما الأولى. وهناك أحاديث عن برودة أوباما والمقربين منه من مساعي وزير الخارجية جون كيري وأنهم يعتقدون في أحسن الأحوال أنه سوف يعود للاصطدام بالجدار المسدود. وفي كل الأحوال، لا يبدو أن نجاح كيري في إعلان العودة إلى المفاوضات مقدمة لاختراق كبير في التسوية.

صحيح أن هناك في الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي من يؤمنون بأن استئناف المفاوضات سيقود إلى التسوية النهائية أو إلى تسوية مرحلية. وصحيح أن بين هؤلاء من يعتقدون أن أي اتفاق سيتم التوصل إليه هو أمر يتراوح بين «الانتحار الفلسطيني» أو «نهاية المشروع الصهيوني». والصحيح أكثر هو أن هناك من يؤمنون بأن المفاوضات هذه المرة تقود اليمين الإسرائيلي رغما عنه للإقرار بالواقع بعد أن أقرت القيادة الفلسطينية بالواقع واقتنعت بفكرة الدولة على حدود العام 1967 مع تعديلات حدودية. ومع ذلك من شبه المؤكد أن «لحظة الحقيقة» لم تحن بعد.

فلا الواقع الدولي، حتى الآن، يشكل ضاغطا على الحكومة الإسرائيلية لتقديم «التنازلات» المطلوبة. ولا الوضع الداخلي الإسرائيلي، رغم الاستطلاعات المتناقضة، يضغط على نتنياهو وحكومته من أجل التوصل لحل. كما أن أوراق الضغط الفلسطينية ليست الآن في أشد حالاتها قوة وهي تعتمد حاليا على الرضى الأميركي - الأوروبي أكثر مما تعتمد على القوى الذاتية والعربية.

ولذلك يصعب التقدير بأن المفاوضات التي ستبدأ غدا سوف تقود إلى انفراجة كبيرة في العلاقات الإسرائيلية الفلسطينية. وهذا يدفع كثيرا من المعلقين إلى التخوف مما سوف يحدث لاحقا، خصوصا أن إسرائيل ليست تواقفة حاليا لرؤية انفجار الأوضاع داخل الضفة الغربية. ويرى هؤلاء في ما حدث بعد فشل مفاوضات كامب ديفيد من نشوب الانتفاضة الثانية تصورا لما سيحدث هذه المرة من انتفاضة ثالثة. ولا يقلل من قيمة ذلك أن بين دوافع قبول إسرائيل بتقديم «تنازلات» على طريق استئناف المفاوضات - خصوصا الإفراج عن معتقلين - الخشية من أن الجمود سيقود إلى انتفاضة ثالثة.

وما يزيد الوضع تعقيدا هو القناعة المتزايدة بأن الواقع يتجه نحو تجاوز نقطة اللاعودة. وليس صدفة أن بين القيادات الفلسطينية التي قادت مفاوضات أوسلو باتت تهدد بحل الدولة الواحدة وبحل السلطة الفلسطينية. كما ليس صدفة أن العديد من القوى في إسرائيل باتت ترى في المشروع الاستيطاني أخطبوطا يهدد الدولة العبرية ذاتها لأنه يصادر هوامش الحركة التي كانت تتمتع بها.

وفي كل الأحوال، من الواضح أن استئناف المفاوضات لم ينجم عن قناعة لدى الطرفين الإسرائيلي والفلسطيني بضرورة ذلك. فقد ذهب الطرفان مرغمين إلى طاولة المفاوضات لأن الأميركي يعتقد أن هذا ضروري له في اللحظة الراهنة. وأيا يكن الحال، فمن شبه المؤكد أن استئناف المفاوضات لا يعني التقدم

نحو الحل. فتعقيدات الحل هائلة، وإذا كانت المتاعب تعترض معتقلين يريد بعض الوزراء قتلهم بدل الإفراج عنهم، فإن المتاعب أكثر عند الحديث عن انسحابات أو عن ترتيبات أمنية.

السفير، بيروت، 2013/7/29

50. تعريب المسؤولية عن اللاجئين الفلسطينيين

نقولا ناصر

في لقائه مع صحيفة "الرأي" الأردنية يوم الإثنين الماضي لم يأت الرئيس الفلسطيني محمود عباس بجديد بل كرر ما كان يعلنه دائما بأن "مسألة اللاجئين ستبحث وفق المبادرة العربية للسلام"، وبالحكم على الأفعال والظواهر، وليس على النوايا والسرائر فهذه علمها عند الله، فالأرجح أنه كان يقصد اللاجئين "الفلسطينيين" وليس "اللاجئين" على الإطلاق كما وردت في نص قرار مجلس الأمن الدولي سيء الصيت رقم 242 الذي يكرر الرئيس أيضا اعترافه به كواحد من أسس "عملية السلام" التي تحولت إلى استراتيجية لمنظمة التحرير الفلسطينية التي يرأسها، وهو القرار الذي تتخذ منه دولة الاحتلال الإسرائيلي مرجعية ومدخلا لإثارة قضية "اللاجئين اليهود" من الأقطار العربية كلما أثار مفاوضات المنظمة قضية لاجئها. لقد غرقت هذه الجزئية من لقاء عباس الصحفي في خضم الجدل الساخن حول جهود وزير الخارجية الأميركي جون كيري المستمرة للتوصل إلى توافق بين مفاوضي المنظمة ودولة الاحتلال على مرجعية وآليات وجدول زمني لاستئناف المفاوضات العلنية المباشرة بين الجانبين، حيث أن المفاوضات السرية المباشرة وغير المباشرة لم تنقطع.

لكن قضية اللاجئين الفلسطينيين كانت ولا تزال وسوف تستمر هي السبب الرئيسي لفشل "عملية السلام" بعد عشرين عاما مضت على إنطلاقها، وهي السبب الرئيسي كذلك في الانقسام الوطني الأكبر حول اتفاقيات أوسلو الذي مزق وحدة النضال الفلسطيني قبل وقت طويل من الانقسام الأصغر الراهن سياسيا وجغرافيا بين قطاع غزة المحاصر، الذي يمثل لاجئو نكبة 1948 أكثر من ثلثي سكانه، وبين الضفة الغربية المحتلة.

وبغض النظر عن النوايا، ومع أن مفاوضاتها قد انهارت وهي إن استؤنفت محكوم عليها مسبقا بالفشل مجددا، لأسباب واضحة غنية عن البيان تتعلق بإصرار دولة الاحتلال على أن تكون نتيجتها استسلاما فلسطينيا لا سلاما أكثر مما تتعلق بصدقية مفاوض المنظمة في الالتزام بها، فإن "عملية السلام" القائمة اسما في الظاهر الآن قد تحولت عمليا بحكم الأمر الواقع، استنادا إلى ما يسمى "حل الدولتين" كأساس لها، إلى مبادلة جزء من جغرافيا الوطن الفلسطيني التاريخي المحتل بأكمله بثلثي الشعب الفلسطيني من لاجئي نكبة 1948.

وإذا ما قدر للمفاوضات أن تستأنف ول "عملية السلام" أن تنجح بتوقيع اتفاق على حل "نزاع الحدود" بين "الدولتين" المفترضتين "ينهي الصراع" على الوجود في فلسطين التاريخية، ستكون هذه أكبر عملية "تبادل ديموغرافي" في التاريخ المعاصر تقتلع أهل البلاد الأصليين من وطنهم، بموافقة "الممثل الشرعي والوحيد" لهم، لتحل محلهم جمعا من المستوطنين الغزاة.

إن الحديث "الرسمي" عن اتفاق على "تبادل الأراضي" من حيث المبدأ بين "الدولتين" المفترضتين، والحديث "غير الرسمي" عن "تبادل ديموغرافي" جزئي في إطاره لمقايضة وضع مستوطني القدس والضفة الغربية، المخالف للقانونين الدولي والإنساني وميثاق الأمم المتحدة وقراراتها، بوضع أهل البلاد الأصليين من عرب

فلسطين الذين فرضت دولة الاحتلال جنسيتها عليهم، هو حديث يثير الآن جدلا وضجيجا سياسيا ووطنيا صاحبا صخبا يغرق في خضمه "التبادل الديموغرافي" الأخطر الكامن في نجاح "حل الدولتين". ويحمل "بحث مسألة اللاجئين وفق مبادرة السلام العربية"، كما قال عباس، مفارقات لا يمكن المرور عليها مرور الكرام، فترحيل المرجعية لقضية اللاجئين الفلسطينيين من ميثاق منظمة التحرير إلى مبادرة السلام العربية يحولها من قضية مطلوب "تنفيذ" قرار الأمم المتحدة رقم 194 بشأنها إلى قضية يتم، حسب المبادرة العربية، "التفاوض" على "حل متفق عليه" لها مع دولة الاحتلال التي تعد "عودة" اللاجئين الفلسطينيين خطأ أحمر يقوض "يهوديتها" وكيانها.

ناهيك عن كون ترحيل المنظمة لمسؤوليتها عن قضية لاجئها إلى مسؤولية عربية، في وقت تتصاعد معارضة العرب لتوطينهم في الأقطار العربية بقدر ما تنشط بعض حكومات هذه الأقطار في توثيق تفاصيل الأعباء التي تحملتها نتيجة لاستضافتها لهم تمهيدا للمطالبة بتعويضات عنها، هو ترحيل للمسؤولية يلقي معارضة وطنية فلسطينية شبه إجماعية.

كما يثير تساؤلات جادة عن مصير "القرار الفلسطيني المستقل" الذي رفع في حينه في مواجهة وضع عربي إيجابي كان يصر على تحمل مسؤولياته القومية تجاه القضية الفلسطينية ويعدها القضية "المركزية" للأمم ليمت الآن التنازل عن "استقلالية" هذا القرار في وضع عربي لم يعد يعدها مركزية ويتصل من مسؤولياته القومية تجاهها ويمنح "تغيير" أنظمة عربية و"الجهاد" من أجل تغييرها استقواء ب"أصدقاء إسرائيل" أولوية على تغيير وضع الاحتلال الأجنبي الجاثم على أرض فلسطين منذ النكبة وليس منذ عام 1967 فحسب.

وهي مفارقة كذلك أن تُعدّ مبادرة السلام العربية مرجعية لحل قضية اللاجئين الفلسطينيين بينما أقرها مؤتمر قمة عربية عجز عن إشراك الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات الذي كان محاصرا في رام الله آنذاك في المؤتمر حتى عن طريق "الفيديو كونفرنس"، ولولا إصرار الرئيس اللبناني آنذاك، اميل لحود، على إضافة البند المتعلق باللاجئين الفلسطينيين لأقرت قمة بيروت عام 2002 المبادرة من دون هذا البند.

أي أن منظمة التحرير تعتمد مرجعية لها لحل قضية اللاجئين مبادرة لم تشارك في صياغتها ولا شارك رئيسها في القمة العربية التي أقرتها، فهل هذا تتصل من المسؤولية عن قضية تعرف المنظمة ورئاستها ومفاوضوها أن "حل الدولتين" الذي تسعى إليه لن يمر إلا إذا كان بديلا عن حلها عادلا ينفذ قرارات الأمم المتحدة بشأنها، وترحيل هذه المسؤولية إلى وضع عربي لا يخفي استعدادها لتصفيتها باسم السلام والمبادرة العربية له !

على ذمة القدس العربي يوم الاثنين الماضي، ينص بروتوكول ملحق باتفاقية تفاهات الوزير الأميركي كيري لاستئناف المفاوضات، التي لم يفصح بعد عن تفاصيلها، على مناقشة دول الخليج العربية المليئة ماليا تمويل "صندوق" ل "العودة" لتسهيل "التعويض" و "الهجرة" للاجئين الفلسطينيين و"تجنسيهم" و"إعادة تأهيلهم" و"جمع شمل" البعض منهم في قطاع غزة والضفة الغربية، أي أن "الوسيط" الأميركي يسعى إلى تصفية قضيتهم بتمويل عربي، وإذا كان تقرير القدس العربي صحيحا تكون هذه هي عناوين تصفية قضيتهم، ولم يصدر عن دول الخليج العربية أي نفي أو توضيح لهذا التقرير أو غيره من التقارير المماثلة، ولا صدر نفي لها من منظمة التحرير.

فهل يكون في هذا السياق مستغربا أن يعلن رئيس وزراء دولة الاحتلال الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، في الحادي والعشرين من الشهر الجاري أن "استئناف عملية السلام مصلحة استراتيجية حيوية لدولة إسرائيل"، وأن يفسر "حيويتها" بأهداف مركزية تتوخاها دولته منها في رأسها "منع قيام دولة ثنائية القومية .. تعرض

الدولة اليهودية للخطر"، في إشارة واضحة إلى ما يسميه الصهاينة "الخطر الديموغرافي" الفلسطيني الذي يهدد دولتهم، خصوصا في حال السماح لأهل فلسطين اللاجئيين بممارسة حق العودة؟!؟

الوطن، الجزائر، 2013/7/27

51. العامل الإسرائيلي من جديد

باسل أبو حمدة

أخطر ما تتعرض له مخرجات ربيع عربي بات منكسرا، لا يكمن في تفضيل حزب سياسي على آخر ووصول هذه القوة السياسية أو تلك من عدمه إلى سدة الحكم، أخطر ما يواجه موجة التفاؤل بالخلاص من الاستبداد وأنظمتها الممتدة بالطول والعرض في العالم العربي يكمن في ما ذهبت إليه تقارير أمنية استراتيجية قادمة من الدولة العبرية، تتحدث صراحة عن ذلك الخطر وتحدده بضرورات القضاء على القوة الناعمة التي يمكن أن تحسم معركة الأحزاب والقوى السياسية في صراعها على كرسي الحكم في مصر في هذه الحالة، تلك القوة الناعمة التي تعني في ما تعنيه آلية العمل الديمقراطي ذاتها التي تنطوي بدورها على آلية طبيعية لتداول السلطة، حيث يشير أحد تلك التقارير، الذي أعده قسم الأبحاث في شعبة الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية (أمان)، وقدم لأعضاء لجنة الخارجية والأمن التابعة للكنيست، إلى أن الحماس الإسرائيلي لإنجاح الخطوة الأخيرة التي أقدمت عليها المؤسسة العسكرية المصرية، لا يرجع للرضا الإسرائيلي عن التخلص من حكم الإخوان المسلمين، بل لأن الانقلاب يؤذن بالقضاء على ما وصفه التقرير بالقوة الناعمة التي كان يمكن أن يراكمها نجاح ما اعتبره التقرير، أول تجربة ديمقراطية في أكبر بلد عربي.

عندما يرغب الإسرائيلي بتتحية القوة الناعمة من بواكير تشكل آلية العمل الديمقراطي في بلدان عربية، فإنه يعرب في المقابل عن حاجته إلى بديل يمثله في هذه الحالة مجموع القوى غير الناعمة بالطبع، وعلى رأسها تلك القوى التي تعتقد بأنها تمسك بزمام الأمور، وكأن لسان حاله يقول إن بقاء الدولة العبرية آمنة مطمئنة على النحو الذي هي عليه منذ نحو 65 عاما، ما كان له أن يكون إلا بفضل سيطرة القوة غير الناعمة على انظمة الحكم في البلدان العربية عموما، وفي دول الجوار لفلسطين على وجه الخصوص.

ومثلما هو حال الجولات المكوكية والجهود المضنية التي يبذلها وزير الخارجية الأمريكي جون كيري، منذ توليه منصبه، لاحياء المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية بسقفها الواطئ الذي لن يتعدى في أحسن الأحوال محاولة ادخال بعض التحسينات الاقتصادية في حياة المجتمع الفلسطيني في الضفة الغربية، وفي الضفة الغربية وحدها، مع تحية الجوانب السياسية للعملية السياسية العقيمة القائمة بين سلطة الحكم الذاتي الفلسطينية والحكومات الاسرائيلية المتعاقبة منذ عام 1993، عندما تم التوقيع سرا وعبثا على اتفاقات أوسلو، فإن حال الرؤية الاسرائيلية لمآلات الثورات العربية المعاصرة لا يختلف كثيرا، إن لم يكن متطابقا تماما، في ظل دعوة تلك التقارير إلى وضع خطة مارشال للشرق الأوسط، على غرار الخطة الأمريكية القديمة الشهيرة التي هدفت إلى إعادة بناء رأس المال في أوروبا لإيقاف المد الثوري التحرري، وابقاء القارة العجوز تدور في فلك السياسة الخارجية للادارات الأمريكية المتعاقبة.

تأبى الدولة العبرية ألا تتنكر لمصالحها وألا تغض عينها أمام الأخطار الحقيقية التي تحقق بها وتذكرنا دائما بمسلمات تعيشها الشعوب العربية منذ اغتصاب فلسطين، وتعيدنا بذلك دائما إلى المربع الأول باضلاعه الأربعة الملطخة بألوان العلم الاسرائيلي، وتدفعنا دفعا إلى استنتاج يغفله بعض العرب عمدا،

وآخرون تجاهلا، مع أن ملامحه تتدلى كشجيرة العليق واضحة من جنبات مختلف أوجه حياة المواطن العربي أينما كان حتى في المهاجر القريبة والبعيدة على حد سواء. استنتاج ان حالفه الحظ وأخذ على محمل الجد، فإن من شأنه أن يعيد البوصلة إلى مسارها السليم، ومن شأنه أيضا أن يعيد مجموع القضايا العربية، وعلى رأسها القضية الفلسطينية، التي أصبحت كوارث مستدامة، إلى الوقوف على أقدامها بعد أن بقيت عهدا واقفة بالمقلوب على رؤوسها، وما من شأنه كذلك أن يضع مستقبل هذه الشعوب على سكة طبيعية لا مكان فيها للانحرافات والاهتزازات غير المتوقعة والغريبة عن مجمل آليات حراكها الذاتي. ذلك الاستنتاج يتلخص أولا وأخيرا بأن مجموع الكوارث والمآسي والنكبات والنكسات التي عصفت ولا تزال بالشعوب العربية ومصائرهم مردها في المقام الأول إلى زرع حالة سرطانية مستعصية على العلاج اسمها الدولة العبرية، التي تشكل مصالحها أولوية الأولويات عند صناع القرار في العالم الغربي، الذين لا يستقيم ادعائهم الحضارة والتقدم لأنفسهم وانكارها على الآخرين، ما يعني تاليا، أن أي تحليل أو استنتاج على علاقة بمجريات الأحداث في البلدان العربية هو بالضرورة على علاقة أيضا بما يجري في الدولة العبرية وخطط وتوجهات صناع القرار فيها وفي الدوائر الحليفة لها، وما دون ذلك أو بعيدا عنه من محاولات فهم تعثر الثورات العربية على هذا النحو الفادح والكابح، سيبقى يعاني الشلل والتخبط بينما تستمر المشاكل والمعاناة على حالها.

ولا بد من التذكير هنا وللمرة الألف أن المسألة ليست عاطفية البتة، بل إنها مسألة تستند إلى الوقائع وتتصف بموضوعية جارحة في كل الحالات وليس بعضها، والسؤال الذي يطرح نفسه، أو لا بد من أن يطرح: ماذا كان يمكن أن يكون شكل أو أشكال الحكم في بلدان العالم العربي لو أنها لم تبث بالسرطان الصهيوني؟ وماذا سيكون حالها عندما تنتهي مسوغات استفحاله في جسد المنطقة ومصائر شعوبها؟ وماذا لو أضيف إلى هذا البلاء حال من العمى السياسي الطوعي الذي يحول دون رؤية الحقيقة كما هي؟ ألا يجب أن نتساءل حول الأسباب التي دفعت جنرالات إسرائيل إلى الدوس على بنود مهمة من اتفاقات كامب ديفيد، المقدسة في عيونهم، والسماح لقوات من مشاة الجيش المصري بالدخول إلى مناطق في سيناء ما كانوا يحملون في الدخول إليها يوما، حتى عندما كانت العلاقات المصرية الإسرائيلية في أحسن حالاتها، أو السماح للطيران الحربي المصري بالتحليق في أجواء قطاع غزة، أو السماح لقوات النظام السوري بالتوغل في مناطق من الجولان طالما كانت محظورة عليها طوال عقود من الزمن.

حتى لبنان ليس مستثنى من الوباء الإسرائيلي الذي أصيب به غير مرة، والحبلى على الجرار، فمن يمكنه تصديق أن القوى التي فرضت قرار 1559 في أروقة مجلس الأمن الدولي، القاضي بحل جميع الميليشيات اللبنانية ونزع سلاحها وباحترام الحدود الإقليمية اللبنانية، ويدعو إلى عدم اختراقها وخروج أي قوة أجنبية من لبنان انطلاقا من قواعد القانون الدولي الذي يحظر تجاوز حدود أي بلد، هي نفسها التي لم تكلف خاطرها أن تدرج قضية دخول قوى أجنبية وعلى رأسها ميليشيات حزب الله اللبنانية على خط الحرب التي يشنها النظام السوري ضد الشعب السوري، في قرار ادراج ما قيل انه الجناح العسكري لهذا الحزب في قائمة الارهاب الخاصة بالاتحاد الأوروبي؟ على أي أساس اتخذ الاتحاد قراره إذا؟ ام أنها سياسة الكيل بمكيالين أو أكثر تطل من جديد على المنطقة؟

المقدمات الخاطئة تؤدي بالضرورة إلى نتائج خاطئة كما يقال، وإغفال العامل الإسرائيلي في معادلات التغيير العربية ما هو بالفعل إلا دفن للرأس في الرمال، بينما سائر الجسد معرض لكل العوامل المحيطة المشكلة لمجموع القضايا العربية المستعصية، وفي مقدمتها التصدي لاستحقاق التغيير نفسه، الذي لا يمكن

أن يرى النور بمعزل عن التعامل مع ذلك العامل الدخيل وثقيل الظل، الذي يعد، شئنا أم أبينا، العامل الحاسم في كل الأحوال وعلى كافة المستويات. الغريب أننا نسمع صباح مساء، مقولة شهيرة تقيد بأنه ما من ملف يتعلق بالمنطقة يمكن أن يمضي قدما من دون ضوء أخضر أمريكي - إسرائيلي، لكن عندما نفتح تلك الملفات ونحركها نعلم إلى تتحية هذا المعطى الحاسم بطريقة من شأنها أن تزيد من منسوب تقادم المشاكل التي يعاني منها العالم العربي أو إبقائها على حالها في أحسن الأحوال.

القدس العربي، لندن، 2013/7/29

52. نتياهو يتجاوز كل "الخط الأحمر"

اليكس فيشمان

يتجاوز رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو، كل "الخطوط الحمراء" التي بقيت فيما يتعلق بالإفراج عن سجناء أمنيين من السجون الإسرائيلية. ستكون هذه أول مرة تفرج فيها إسرائيل عن سجناء عرب من مواطني إسرائيل - قتلوا إسرائيليون أو يهوداً - تفضلاً على السلطة الفلسطينية. أُفرج في صفقة شاليت في الحقيقة عن ستة سجناء أمنيين من سكان إسرائيل، لكن ذلك كان جزءاً من صفقة للإفراج عن أسير، ولم يكن تفضلاً. إن "عرب إسرائيل" على العموم لا يُعترف بهم سجناء أمنيين فلسطينيين، ولهذا ليس لهم الحق في زيارات الصليب الأحمر ما عدا سكان شرقي القدس الذين لهم الحق في ذلك، حسب اتفاق خاص. وحينما تُفرج إسرائيل عن قاتلين إسرائيليين قتلوا إسرائيليين ويهوداً من أجل التفضل على كيان سياسي أجنبي فإنها تتخلى عن سيادتها، ولا توجد سابقة كهذه في أية دولة في العالم.

تريد إسرائيل ان تأتي الى التفاوض في واشنطن بيدتين نقيتين، باعتبارها تقي بالتزامها بالافراج عن سجناء ما قبل "أوسلو". وتريد إسرائيل ايضا أن تعزز أبو مازن، وهذا مهم. لكن ما صلة ذلك بالافراج عن سجناء مؤبدين إسرائيليين قتلوا إسرائيليين؟ صحيح أنه يوجد احتمال مرتفع ألا يكون الحديث يدور عن "مجرمين" يعاودون النشاط "الارهابي" في إسرائيل، لكن لقضية ردع "عرب إسرائيل" أهمية حاسمة، لأن الحديث يدور عن مواطنين يعيشون بيننا مع بطاقات هوية اسرائيلية وسيارات اسرائيلية.

سيكون من الصعب بلا ردع وعقاب شديد صد "المخرب" الاسرائيلي القادم. وهذه سابقة أيضا بشأن عشرات السجناء الأمنيين من "عرب إسرائيل" الذين تم اعتقالهم اثناء الانتفاضة الثانية، وكانوا مشاركين في نقل "منتحرين" ومساعدة "منتحرين" وأعمال قتل. فمن يضمن لنا ألا يُفرج عن هؤلاء في "التفضل" التالي الذي سيطلبه الأميركيون والفلسطينيون منا؟ إن نتنياهو باستقرار رأيه على الافراج عن سجناء أمنيين من "عرب إسرائيل" يُدخل أمن دولة إسرائيل الداخلي في منزلق دحض.

"عرب إسرائيل" ليسوا السابقة الوحيدة في التفضل الحالي على الفلسطينيين. لم تُفرج إسرائيل قط في اطار تفضل عن قاتلي مواطنين إسرائيليين أو يهود. وقد أُفرجت عن قاتلين فلسطينيين بأعداد ضخمة مع التوقيع على اتفاق اوسلو، لكن لا أحد منهم قتل إسرائيليا أو يهوديا. بل قتلوا كلهم فلسطينيين (لهذا بقي في السجن أولئك السجناء الذين قتلوا إسرائيليين ممن يُعرفون بأنهم سجناء ما قبل "أوسلو").

أفرجت اسرائيل في صفقة جبريل عن مئات من قاتلي سكان "المناطق" مقابل أسرى وجثث. وأفرجت بعد ذلك عن "مخربين" مقابل جثث فقط. وأفرج في صفقة شاليت عن مئات من قاتلي سكان من "المناطق" مقابل أسير واحد. وبعد مؤتمر أنابوليس في العام 2007 قامت اسرائيل بتفضل، فقد أمر رئيس الوزراء آنذاك، ايهود اولمرت، بالإفراج عن 400 سجين من "فتح" و"الجبهة الشعبية" لم يكن لأحد منهم دم على الأيدي.

اشتراط الفلسطينيون ثلاثة شروط لدخول التفاوض وهي: حدود 1967 وتجميد البناء والافراج عن سجناء. وأقنع الأميركيون الفلسطينيين بقبول شرط ونصف فقط وهما: تجميد صامت خارج الكتل الاستيطانية كي تستطيع اسرائيل إنكاره والافراج عن سجناء ما قبل اوسلو. وهذان الشرطان يسهل على الائتلاف الحكومي ان يهضمهما، وستكون اجازتهما أسهل على نتنياهو. بحسب الاتفاق مع الأميركيين، ستفرج اسرائيل عن السجناء على أربع جولات، واحدة كل شهرين. نأمل ان تكون السوابق الخطيرة التي نشأت هنا مساوية للرهان الذي راهنه رئيس الوزراء كي لا يراه الأميركيون رافضاً للسلام.

"يديعوت"، 2013/7/28

الأيام، رام الله، 2013/7/29

53. كاريكاتير:



الأيام، رام الله، 2013/7/29